اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر

(دراسة نسوية متعددة الثقافات)

بحث جامعي

إعداد:

محمد أزهر فطاني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٩٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر
(دراسة نسوية متعددة الثقافات)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد أزهر فطاني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٩٥

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : محمد أزهر فطاني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٩٥

موضوع البحث : اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر (دراسة نسوية متعددة الثقافات)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤

الباحث

محمد أزهر فطاني

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٩٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد أزهر فطاني تحت العنوان اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر (دراسة نسوية متعددة الثقافات) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد أزهر فطاني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٩٥

العنوان : اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر (دراسة نسوية متعددة الثقافات)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيسة المناقشة: الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستيرة ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٢- المناقش الأول: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٣- المناقش الثاني: مصباح السرور، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

استهلال

"كوني عاشقة لقلبك، تجدي قلبك يعشقك"

أمير تاج السر

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى أمي الحبيبة وأبي الكريم وأختي الكبيرة وجميع أفراد أسرتي الكبيرة وخاصةً لنفسي التي وصلت إلى هذا النجاح.

توطئة

الحمد لله رب العالمين, اللهم صل على سيدنا وعلى آل سيدنا محمد. قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي الذي بعنوان: اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر (دراسة نسوية متعددة الثقافات). ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص يعطي مساعدة للباحثة في إعادة هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين, مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل الماجستير, عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور عبد الباسط الماجستير, رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير، مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. لجميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. خادم المعهد الهدايات القرآنية الأستاذ محمد علي فكري متعنا الله بطول حياته.
٧. أصحابي في المعهد الهدايات القرآنية وفي قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج, ٣ يونيو ٢٠٢٤

الباحث

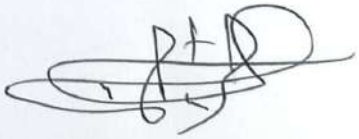

محمد أزهر فطاني

مستخلص البحث

فطاني، م.أ. ٢٠٢٤. *اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر (دراسة نسوية متعددة الثقافات)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير.

الكلمات الأساسية : النسوية متعددة الثقافات، رواية "زهور تأكلها النار"، اضطهاد النساء.

استمر اضطهاد النساء لفترة طويلة دون بوادر على نهايته. تتطرق رواية "زهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السر لهذا الموضوع. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أشكال اضطهاد النساء وأسبابها في الرواية، بناءً على دراسة النسوية متعددة الثقافات. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا، واستندت على رواية "زهور تأكلها النار" كمصدر للبيانات، مع استخدام تقنية القراءة والكتابة لجمع البيانات، وتحليل البيانات عن طريق تقليل البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج. أظهرت الدراسة أن هناك خمسة أشكال من اضطهاد النساء: العبء المزدوج، والتهميش، والتبعية، والقوالب النمطية، والعنف. يحدث العبء المزدوج عندما تُسلب حقوق النساء ويُطلب منهن القيام بمهام ثقيلة. يحدث التهميش عندما تُبعد النساء من السجن بسبب رؤية الحارس لهن كإشارة سيئة. تظهر التبعية عندما يُمنع النساء من اختيار شريك من ديانة مختلفة. تظهر القوالب النمطية عندما تُعتبر النساء ضالات بسبب اختلاف ديني. أما العنف، فيشمل طعن، وتحرش جنسي، وقتل. أما أسباب اضطهاد النساء، فتنقسم إلى ثلاث: الأسرة، والطبقة الاجتماعية، والدين. الأسرة تشمل السيطرة المفرطة والسلطة الأبوية، حيث تُمنع النساء من التعبير عن آرائهن أو اختيار شركائهن. الطبقة الاجتماعية تؤدي إلى الاستغلال الاقتصادي، مثل احتكار التجار لأسعار المواد الغذائية بدعم من الحاكم. وأخيرًا، الدين حيث يتم استخدام التفسيرات المتطرفة لتبرير اضطهاد النساء.

ABSTRACT

Fatoni, M.A. 2024. The Oppression of Women in the Novel "Flowers In Flames" by Amir Taj Elsir (A Multicultural Feminism Analysis). University Research, Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University Malang. Supervisor: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M.Pd

Keyword : Multicultural Feminism, Novel "Flowers In Flames", Women's Oppression.

Women's oppression has persisted over time, driven by various motives and backgrounds. The novel "Flowers In Flames" by Amir Taj Elsir examines this theme. This study explores forms of women's oppression and their causes in the novel, using a multicultural feminism approach. A qualitative descriptive method was employed, with data from the novel itself. Data analysis included data reduction, presentation, and conclusion. The study found five forms of women's oppression: double burden, marginalization, subordination, stereotypes, and violence. The double burden occurs when women lose their rights and are given heavy tasks. Marginalization happens when women are expelled from detention because guards see them as bad omens. Subordination is evident when women are forbidden from choosing partners of different religions. Stereotypes occur when women are labeled heretics due to religious differences. Violence involves physical and psychological harm, such as stabbing, sexual harassment, and murder.The causes of women's oppression include family, social class, and religion. Family factors involve excessive control and patriarchal authority, like when women are not allowed to voice opinions or choose partners. Social class leads to oppression through economic exploitation, like monopolies on food prices by merchants supported by the governor. The religious factor involves extremism, where extreme interpretations of religion justify oppressing women.

ABSTRAK

Fatoni, M.A. 2024. Penindasan Perempuan Dalam Novel Bunga Dimakan Api Karya Amir Taj Elsir (Kajian Feminisme Multikultural). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M.Pd.

Kata kunci : Feminisme Multikultural, Novel "Bunga Dimakan Api", Penindasan Perempuan

Penindasan terhadap perempuan telah berlangsung lama tanpa tanda-tanda berakhir. Fenomena ini datang silih berganti dengan berbagai motif dan latar belakang. Novel Bunga Dimakan Api karya Amir Taj Elsir merupakan novel yang menggambarkan penindasan perempuan sebagai topik utama. Penelitian ini bertujuan untuk menganilisis bentuk penindasan perempuan dan faktor penyebab penindasan perempuan dalam Novel Bunga Dimakan Api karya Amir Taj Elsir berdasarkan kajian feminisme multikultural. Jenis penelitian yang dipakai yakni penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data dalam penelitian ini adalah Novel Bunga Dimakan Api karya Amir Taj Elsir. Teknik pengumpulan data berupa baca dan catat. Teknik analisis data meliputi reduksi data, penyajian data, serta penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini menemukan bahwa (1) Bentuk penindasan perempuan mencakup lima jenis yaitu beban ganda, marginalisasi, subordinasi, stereotipe, dan kekerasan. Beban ganda terjadi ketika hak perempuan dicabut dan diberi tugas berat yang tidak wajar. Marginalisasi terjadi saat perempuan diasingkan dari rumah tahanan sebab penjaga melihatnya sebagai pertanda buruk. Subordinasi terlihat ketika perempuan dilarang memilih pasangan berbeda agama. Stereotipe muncul saat perempuan dilabeli sesat karena perbedaan ideologi agama. Kekerasan mencakup fisik dan psikis seperti tindakan penikaman, pelecehan seksual, dan pembunuhan.. (2) Faktor penyebab penindasan perempuan terdiri dari faktor keluarga, kelas sosial, dan agama. Faktor keluarga mencakup kontrol berlebihan dan otoritas patriarkal yang terlihat ketika perempuan dilarang berpendapat dan memilih pasangannya sendiri. Faktor kelas sosial menjadi sumber penindasan melalui eksploitasi ekonomi, seperti monopoli harga bahan makanan oleh pedagang yang didukung gubernur. Faktor agama berkaitan dengan ekstremisme di mana interpretasi agama yang ekstrem digunakan untuk membenarkan penindasan terhadap perempuan..

محتويات البحث

تقرير الباحث ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال ..... د

إهداء ..... هـ

توطئة ..... و

مستخلص البحث (العربية) ..... ز

مستخلص البحث (الإنجيليزية) ..... ح

مستخلص البحث (الإندونيسية) ..... ط

محتويات البحث ..... ي

قائمة الجداول ..... م

الفصل الأول : مقدمة ١

أ.خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث ٥

ج.أهمية البحث ٥

د.تحديد المصطلحات ٥

الفصل الثاني : الإطار النظري ٧

أ.النسوية ٧
ب.النسوية متعددة الثقافات..... ١٠
١- التعريف النسوية متعددة الثقافات ١٠
٢- أصل النسوية متعددة الثقافات..... ١١
٣- مفهوم نظرية النسوية متعددة الثقافات ١٣
الفصل الثالث : منهجية البحث..... ١٦
أ.نوعية منهج البحث ١٦
ب.مصادر البيانات ١٧
١- مصدر البيانات الأساسية ١٧
٢- مصادر البيانات الثانوية ١٧
ج.تقنية جمع البيانات..... ١٧
١-تقنية القراءة ١٨
٢-تقنية الكتابة ١٨
د.تقنية تحليل البيانات ١٨
١-تقليل البيانات ١٩
٢-عرض البيانات ١٩
٣-استخلاص الاستنتاجات ١٩
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ٢٠
أ.أشكال اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر ٢٠

١- العبء المزدوج ٢٢
٢- التهميش ٢٤
٣- التبعية ٢٦
٤- القوالب النمطية ٣٣
٥- العنف ٣٦
ب.العوامل المسببة لاضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر..... ٤٧
١- العوامل الداخلية ٤٩
٢- العوامل الخارجية ٥١
الفصل الخامس : الخاتمة ٥٨
أ.الخلاصة ٥٨
ب.التوصيات ٥٨
قائمة المصادر والمراجع ٦٠
سيرة ذاتية ٦٥

قائمة الجداول

الجدول ١. أشكال اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر ...٢١
الجدول ٢. عوامل اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر ... ٤٨

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اضطهاد النساء عبر فترة طويلة لم يظهر له نهاية بعد. تتبدل موجات الاضطهاد التي تتعرض لها النساء بأسباب وخلفيات متنوعة. تُناقش العديد من حالات الاضطهاد والعنف والإضطهاد التي يتعرض لها النساء على نطاق واسع في التلفزيون والصحف والإذاعة ووسائل الإعلام الأخرى(Rizki et al., 2021) .هذه الظاهرة تحدث بدعم من بعض الأنظمة الاجتماعية المعقدة الأخرى، مثل الأخلاق الاجتماعية الدينية، والمنظور الثقافي، والخلفية الاقتصادية، والأيديولوجية، وأنظمة القانون المؤيدة(Purwanti, 2020). النساء يُعرف أنهن ليسوا مطلقًا حرين في استخدام سلطتهن، وغالبًا ما يصبحن أهدافًا للاتهام حتى عندما تكون النساء ضحايا. على سبيل المثال، في حالات الاغتصاب أو التحرش الجنسي التي يكون الضحايا فيها النساء، فإن الضغوط تتزايد على الضحية بشكل أكبر. النساء غالبًا ما يُلقى عليهن اللوم كأطراف مخطئة سواء بسبب اللباس أو الظروف التي يعتبرها المعتدي مستفزة لارتكاب الاغتصاب. في هذه الحالة، يصبح تحميل اللوم للضحية أمرًا أسهل، بدلاً من التفكير في نية المعتدي الخبيثة (Tawaqal et al., 2020).

معظم النساء النسويات التقليدية ينظرن إلى أن سبب تعرض النساء للإضطهاد والتمييز بشكل متكرر أكثر من الرجال يعود إلى وجود مفهوم اجتماعي يصف النساء بأنهن ضعيفات، وكلاسين ثانويات، ومتخلفات، أو ما يُعرف بالثقافة الأبوية (Muchtar & Nurizzati, 2023). يشير مصطلح "الأبوى" إلى علاقات القوة التي تخضع في إطارها مصالح المرأة المصالح الرجل. وتستند السلطة الأبوية إلى المعنى الاجتماعي الذي تم إضفاؤه على الفروق الجنسية البيولوجية (جامبل،٢٠٠٢). ومع ذلك، فإن الثقافة الأبوية ليست السبب الوحيد للإضطهاد والتمييز الذي تتعرض له النساء في جميع أنحاء

العالم مع خلفيات متنوعة. وفقًا للنسوية متعددة الثقافات، فإن العوامل مثل العرق، والطبقة الاجتماعية، والتوجه الجنسي، والعمر، والدين، والتعليم، وفرص العمل، وغيرها أيضًا تعد أسبابًا للاضطهاد والتمييز ضد النساء (Supsiadji, 2009).

عايدة هورتادو، واحدة من قادة النسوية متعددة الثقافات، توضح أنه من غير الممكن تقييم جميع النساء بطريقة موحدة أو تقديم تعريف واحد لتجارب الإضطهاد التي يتعرضن لها، وذلك لأن النساء لديهن تنوع في هويتهن، والتي تحددها عوامل مثل العرق والطبقة الاجتماعية والعمر والثقافة وعوامل أخرى. هذا الجانب لم يتم التركيز عليه من قبل رواد النسوية التقليدية، الذين غالبًا ما يتجاهلون تنوع النساء من مختلف الجوانب. ونتيجة لذلك، لا تزال هناك العديد من النساء اللواتي يتعرضن للإضطهاد والتمييز دون الحصول على اهتمام كافٍ. ولفهم تفاصيل تجارب الإضطهاد للنساء ذوات الخلفيات المتنوعة، قامت عايدة هورتادو بتقديم مفهوم التداخلية في إطار النسوية متعددة الثقافات (Hurtado et al., 2010). التداخلية تدرس التباعد والتمييز التي تواجهها النساء بناءً على الجنس، العرق، الجنسانية، الطبقة الاجتماعية، الخلفية الاقتصادية، وعدد من العوامل الأخرى (Saputra & Qarimah, 2022).

في الأعمال الأدبية مثل الرواية، غالبًا ما يُسلط الضوء على النساء ويتم تقديمهن كشخصيات رئيسية في القصة. يرتبط هذا بالظواهر الكثيرة للإضطهاد والتمييز التي يتعرضن لها في الحياة الواقعية، وبالتالي يتحول الأدب إلى واحدة من الحلول كتعبير عن هذه الاضطرابات (Kirana & Fitriani, 2023).الأدب في كثير من الأحيان يُعتبر أيضًا تصويرًا لحياة المجتمع، ومن يقرأه سيمتص قيمًا معينة بشكل غير مباشر. من خلال الأدب، يكون فهم ظواهر الحياة أسهل بكثير مقارنة بالأخبار أو الأبحاث الأكاديمية (Rofiqoh et al., 2021).الرواية "زهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السير هي أيضًا واحدة من الروايات التي تبرز دور المرأة كشخصية رئيسية. يُعتبر الزهور هنا رمزًا لتنوع النساء في القصة. أما النار فتمثل رمزًا للجهاديين الذين يظلمون ويمارسون العنف ضد

النساء بحجة الدين والسلطة. الرواية التي دخلت في عام ٢٠١٨ ضمن الترشيحات للجائزة العالمية للرواية العربية (IPAF)، وهي من أرقى وأهم الجوائز الأدبية في العالم العربي تدور أحداثها في أوائل القرن التاسع عشر في مدينة السور، وهي مدينة صغيرة تقع في ضواحي مصر. هذه الرواية تثير الاهتمام للتحليل من خلال نهج النسوية متعددة الثقافات، نظرًا لتنوع الشخصيات النسائية من حيث الجنس والعرق والدين، مما يجعل الاضطهاد الذي تتعرض له النساء متنوعًا أيضًا. ثم إن الخلفية التاريخية للاحتلال النسائي، والتي كانت سببًا في ظهور هذا الاضطهاد، لا تقل أهمية وتستحق مزيدًا من البحث والتحليل.

وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة التي يمكن استخدامها للمساعدة في تحليل البحث الحالي. من بين الدراسات السابقة التي بحثت في رواية "زهور تأكلها النار" وجدت دراسة قامت بها نورحتجة رامبي التي حللت العملية السيميائية وحددت رموز الحب الإنساني من خلال منهج السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس (رامبي، ٢٠٢٤). و وجدت دراسة لإعتماد بره وسهيلة تامة التي حللت شخصيات الرواية من خلال منهج البنيوية (بره وتامة، ٢٠١٩). وأخيراً، وجدت دراسة لعائشة خميسي وأمل مرنيز التي حللت الجمال وتجليات اللغة في الرواية (خميسي ومرنيز، ٢٠٢٢).

ومن بين الدراسات السابقة الأخرى التي تتعلق بالدراسات النسوية متعددة الثقافات وجد الباحث بحثًا قامت به سيتا حكمة يانتي وديني أنغريني، والبحث حلل اضطهاد النساء بناءً على اختلاف العرق والبشرة السوداء في رواية "موكسي" (Yanti & Anggraini, 2022). و وجد دراسة قامت بها أتيك ويديا نينغروم ويوسي وولانداري، والدراسة حللت أسباب الزواج المبكر الذي تعاني منه النساء في القصة القصيرة "إينيم" للكاتب براموديا أنانتا تور، والقصة القصيرة "سي مينيم بيراناك بابي" للكاتب أحمد توهاري (Widyaningrum & Wulandari, 2022). وهناك أيضًا دراسة قام بها راسياه ولا بيلو. الدراسة درست قيمة النسوية متعددة الثقافات في رواية "السلام عليكم بكين"

للكاتبة أسماء نادية (Rasiah & Bilu, 2023). وأيضًا وجد بحثًا أجراه إيفندي غوناوان الذي حلل مقارنة القوالب النمطية في القصة القصيرة "امرأة على حافة البئر" للكاتب كوي توك هوى والقصة القصيرة "نيو" للكاتب بوتو ويجايا (Gunawan, 2020). وأخيرًا، نجد دراسة قامت بها وبيلية حسنة، ميا سيسكاواتي، وجاهيو بامونغكاس، التي حللت الأسباب الرئيسية لجعل النساء ضحايا للعرائس الطلبيات (Husnah et al., 2021).

وجد الباحث أيضًا دراسات سابقة تتعلق بالدراسات النسوية في الأدب، من بينها بحث أجرته أنيسة رزقي، إندنج دوي سوليستيواتي، وإرما سورايا حانوم. يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال نضال الشخصية الرئيسية للتحرر من التمييز في نظام البطريركية في رواية "ملاك بعيون لامعة" للكاتب حبيبورحمان الشيرازي باستخدام نظرية النسوية الليبرالية (Rizki et al., 2021). وكذلك بحث أجرته ميرا سارتكا، إرما سورايا حانوم، ونورما أتيكا ساري، يهدف إلى وصف حقائق القصة وأشكال التجاوز في شخصية نينينج في رواية "السراب في المثلث الذهبي" للكاتبة سوريا تيني ن. غاني من منظور النسوية الوجودية (Sartika et al., 2022).

من بعض الدراسات السابقة، وجد الباحث وجود تشابه واختلاف. التشابه يكمن في ثلاث دراسات استخدمت نفس موضوع الدراسة وهو رواية "زهور تأكلها النار". خمس دراسات استخدمت نظرية النسوية متعددة الثقافات ودراستين استخدمتا نموذج دراسة النسوية في الأدب وهما دراسة النسوية الليبرالية والنسوية الوجودية. بينما الاختلاف يكمن في بعض الأعمال الأدبية المستخدمة كموضوع للدراسة في البحث.

بناءً على الشرح أعلاه، تحتاج رواية "زهور تأكلها النار" إلى مزيد من البحث من خلال دراسة النسوية متعددة الثقافات. لأن الدراسات السابقة التي حللت هذه الرواية ركزت فقط على جانب جمال اللغة بينما نموذج تحليل الأسلوب اللغوي سيقدم تقديرًا للرواية من منظور محدود ولا يغطيها بالكامل. ثم حللت من جانب رموز الحب الإنساني من خلال نهج السيميائية. هذا يثير سخرية، لأن معظم القصة تدور حول اضطهاد النساء.

وأخيرًا، حللت شخصية البطل من خلال النهج البنيوي أدت أيضًا إلى نقص الانتباه للسياق الخارجي الذي يريد الكاتب توصيله. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل شكل وأسباب اضطهاد النساء للكشف عن جوهر القصة التي لم يتم مناقشتها في الدراسات السابقة من خلال دراسة النسوية متعددة الثقافات.

ب. أسئلة البحث

١- كيف أشكال اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السير وفقًا للنسوية متعددة الثقافات؟

٢- ما العوامل المسببة لاضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السير وفقًا للنسوية متعددة الثقافات؟

ج. أهمية البحث

١- أهمية نظرية

من المأمول أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة والأدب المتعلق برواية "زهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السير باستخدام نظرية النسوية متعددة الثقافات.

٢- أهمية تطبيقية

يؤمل أن توفر هذه الدراسة الشجاعة للقراء، خاصة النساء، ليعبروا عن الإضطهاد الذي تعرضوا له بغض النظر عن شكله، حتى يتعرف أغلب الناس، خاصة الرجال، على أن أشكال الإضطهاد الذي تتعرض له النساء تختلف.

د. تحديد المصطلحات

١- الإضطهاد : كل نوع من أنواع العقبات التي تواجهها مجموعات اجتماعية معينة في تطوير قدراتها والتعبير عن أفكارها ومشاعرها واحتياجاتها

٢- رواية: هي عمل أدبي يتميز بطوله أكثر من قصة قصيرة أو أي عمل أدبي آخر.

٣- النسوية: هي تيار فكري وحركة اجتماعية تسعى إلى إعطاء احترام للأنوثة (النساء) وتحقيق المساواة بين الجنسين.

٤- النسوية متعددة الثقافات: هي فرع من النسوية ينتمي إلى الموجة الثالثة من الحركة النسوية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. النسوية

"النسوية" تأتي من اللغة اللاتينية "femina"، ثم تُترجم إلى الإنجليزية باسم "femine" والتي تعني وجود صفات الأنوثة. وفيما يتعلق بالنسوية، قامت Toril Moi بتفريق بين الكلمات أولاً feminism أو النسوية، و femaleness أو الأنوثة البيولوجية، و feminity أو الأنوثة الثقافية. يرتبط النسوية بالمسائل السياسية، في حين يرتبط femaleness بالمسائل البيولوجية، وترتبط feminity بالثقافة (Bendar, 2019; Sastrawati, 2018). المصطلح "النسوية" أول مرة أطلقه الناشط الاشتراكي اليوتوبي، تشارلز فوريه، في عام ١٨٣٧ (Silaban & Punuh, 2011). يُعتقد عمومًا أن النسوية ظاهرة حديثة ذات جذور في المجتمع الغربي، ويميل الناس إلى التغاضي عن حقيقة أن الكلمة كانت شائعة الاستخدام في أوروبا، وأماكن أخرى، في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، للدلالة على إثارة القضايا المتعلقة بالمرأة. وتوسع معنى الكلمة – الآن – ليعني : وعي اضطهاد النساء واستغلالهن داخل الأسرة وفي العمل وفي المجتمع، والعمل الواعي من جانب النساء (والرجال) لتغيير هذا الوضع النسوية (جاياواردينا،٢٠١٦) .

كلمة "النسوية" ذاتها تحمل عدة معانٍ. وفقًا لـ هام، فإن "النسوية" تجمع بين مذهب المساواة في الحقوق للنساء، الذي يمثل حركة منظمة لتحقيق حقوق الإنسان للنساء، مع أيديولوجية التحول الاجتماعي التي تهدف إلى خلق عالم يتسع للنساء (Wiyatmi, 2012). ثم أوضحت هام أن "النسوية" هي إيديولوجية تحرير المرأة، مع الاعتقاد بأن المرأة تتعرض للإضطهاد بسبب جنسها. وتقدم "النسوية" تحليلات متعددة حول أسباب وجهات نظر الاضطهاد الذي تتعرض له النساء(Humm, 2007).جينايتي وجامبل صاغوا تعريفًا لـ "النسوية" بأنها معتقد وحركة وجهود للنضال من أجل تحقيق

مساواة المرأة والرجل في مجتمع ذو طابع آبوي. بينما صاغت تونغ تعريفًا لـ "النسوية" على أنها كلمة تُستخدم لشرح الاضطهاد ضد النساء والمسارات المستخدمة لهزيمة هذا الإضطهاد(Sastrawati, 2018).

النسوية في جوهرها هي فلسفة تسعى لتصحيح التحيزات التي يتعرض لها تهميش النساء في عالم الحياة الاجتماعية. على الرغم من أنها نشأت نتيجة للاضطرابات والتذمر في المجتمع الغربي، إلا أن موجاتها لا تزال تؤثر على مناطق أخرى في العالم (Amin, 2013).النسوية كفلسفة وحركة مرتبطة بعصر التنوير في أوروبا، والذي قادته ليدي ماري وورتلي مونتاجو وماركيز دي كوندورسيه. بعد الثورة الأمريكية عام ١٧٧٦ والثورة الفرنسية في عام ١٧٩٢، تطورت الفكرة أن موقف المرأة أقل حظًا من الرجل في واقعها الاجتماعي. في ذلك الوقت، لم يكن للنساء، سواءً كانوا من الطبقة العليا أو الوسطى أو الفقيرة، حقوق مثل الحق في التعليم، والمشاركة في السياسة، وحقوق الملكية، وفرص العمل. وبسبب ذلك، كانت مكانة المرأة ليست متساوية مع الرجل أمام القانون (Retnani, 2017).

بدأت حركة النسوية تظهر خلال فترة قانون الطوابع في عام ١٧٦٠ في أمريكا، عندما شاركت النساء في نشر الاضطرابات الثورية بغض النظر عن أصولهم من القرية أو المدينة. في عام ١٨٠٠، بدأت حركة المساواة بين الجنسين تتطور مع حدوث الثورات الاجتماعية والسياسية في مختلف البلدان. تقدمت في مجال التعليم والعمل للنساء تدريجيا حتى عام ١٩٠٠. في عام ١٩٧٠، أصبحت الحملات المتعلقة بحقوق النساء أكثر فعالية. في ذلك الوقت، كانت العديد من النساء قد حصلن على تعليم جامعي حتى أعلى مستويات التعليم (Karim, 2014).

حسب كريستيفا، هناك ثلاث موجات أو مراحل للنسوية: في النسوية الموجة الأولى، كان التركيز أكثر على الفجوة السياسية، خاصة في مجال مطالبة النساء بحق التصويت أو التحرر السياسي. بدأت النسوية هذه الموجة في عام ١٧٩٢ واستمرت حتى عام ١٩٦٠، والتي بدأت من كتابات فيلسوفة ونسوية من القرن الثامن عشر

تدعى ماري وولستونكرافت. في كتابها المعنون "مبرر لحقوق النساء"، ألهمت ماري وولستونكرافت حركة ونضال النساء حتى القرن العشرين حيث تمكنت النساء من الحصول على حق التصويت (الحق السياسي). في كتابها، أشارت إلى أن النساء ليست أقل من الرجال بطبيعتها، ولكن يبدو ذلك فقط لأنهم لم يحصلوا على تعليم كاف. دعت إلى معاملة الرجال والنساء على قدم المساواة في كل جانب من جوانب الحياة، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والسياسية (Bendar, 2019).

في النسوية الموجة الثانية، كانت أكثر تميزًا بحركة تحرير المرأة، أو ما يُعرف عادة بتحرير المرأة. يتميز النسوية في الموجة الثانية بتأسيس عدة جماعات لحقوق المرأة، وهذه الجماعات هي حركات جماعية ثورية تهدف إلى تحسين وضع المرأة من خلال ممارسة ضغوط قانونية واجتماعية وغيرها على مختلف المؤسسات، بدءًا من شركة Bell Telephone وصولاً إلى شبكات التلفزيون والأحزاب السياسية الرئيسية، كما ظهر واضحًا منذ بداية ظهوره في الفترة من عام ١٩٦٠ إلى ١٩٨٠ (Wiyatmi, 2013). يُمكن القول إن هذه الفترة تعتبر رد فعل من النساء (النسويات) على عدم رضاهن عن مختلف ممارسات التمييز. وعلى الرغم من أن هذا تم تحقيقه فعليًا من الناحية القانونية والسياسية عن طريق النسوية في الموجة الأولى، إلا أنه في الممارسة العملية لم يتم تحقيقه بشكل كامل (Bendar, 2019).

النسوية في الموجة الثالثة، المعروفة أيضاً باسم ما بعد النسوية. بدأ هذا التيار في عام ١٩٨٠ وحتى الآن. أصبح هذا التيار شائعًا للغاية ويعتبر مرجعًا هامًا للنسويات الحديثات. ومع ذلك، يعتبر العديد من النسويات أن النسوية في الموجة الثالثة تختلف عن ما بعد النسوية. يعود ذلك إلى أن ما بعد النسوية تعتبر حركة ترفض أفكار النسوية في الموجة الثانية. من وجهة نظر الأفكار والمفاهيم على سبيل المثال، تعتمد النسوية في الموجة الثالثة على التنوع والتغيير مثل العولمة وما بعد الاستعمار وما بعد الهيكلة وما

بعد الحداثة. في هذا الصدد، تتأثر النسوية في الموجة الثالثة بشكل كبير بالحداثة التي أسهمت في ظهور النسوية في الموجة الثالثة (Bendar, 2019).

منذ ظهوره لأول مرة، شهدت النسوية تطورًا وانتشارًا سريعًا إلى مختلف البلدان في جميع أنحاء العالم. وتنوعت أفكارها بشكل كبير. وفقًا لرؤية تونغ في "الفكر النسوي"، يمكن تمييز ما لا يقل عن ثمانية أنماط متنوعة من الفكر النسوي، وهي: النسوية الليبرالية، والنسوية الراديكالية، والنسوية الماركسية والاشتراكية، والنسوية النفسية والجنسانية، والنسوية الوجودية، والنسوية ما بعد الحداثة، والنسوية متعددة الثقافات والعالمية، والإيكوفيمنية (Mustika, 2016).

ب. النسوية متعددة الثقافات

١ - التعريف النسوية متعددة الثقافات

النسوية متعددة الثقافات تركز على فهم أن في دولة مثل الولايات المتحدة، العديد من النساء لا يتم بناؤهن أو يُنظر إليهن بالتساوي. وفقًا للنسوية متعددة الثقافات، يتم بناء النساء في هذه البلاد بناءً على العرق والطبقة الاجتماعية والاتجاهات الجنسية والعمر والدين والتحصيل التعليمي والوظيفة والحالة الزواجية والحالة الصحية، وما إلى ذلك. كل امرأة في الولايات المتحدة ستواجه اضطهادا بصفتها امرأة بطريقة مختلفة أيضًا (Anggreani et al., 2023).

النسوية متعددة الثقافات تتبنى نظرة مختلفة تجاه هوية الإنسان، حيث تعتبر أن الهوية البشرية متشعبة. فالهوية البشرية موجودة في العلاقات الاجتماعية، ومتشعبة في مجموعة من الإحداثيات التقريبية، متغيرة ومتغيرة، شخصية وغير محددة. ومن خلال هذه الشبكات الاجتماعية تحدث إنتاجات النسوية. فوق هذه الإحداثيات الاجتماعية تكون الممارسات القياسية، والقيم، والتوقعات، والدوافع، والتاريخ، واللغة، التي تمرر عبر الثقافة، والتي تمنح النسوية متعددة الثقافات أهميتها

الفريدة في إنتاج المعرفة. بشكل أبسط، فإن نظرية النسوية متعددة الثقافات هي "نظرية في الحياة العملية"، عندما يعيش الإنسان وجوده على هذا الكوكب. النسوية متعددة الثقافات ليست فكرة أو تجريد أو ذكاء فلسفي. ويتمثل محور نظرية النسوية متعددة الثقافات في تجربة الإنسان اليومية للحب، والحياة، والضحك، والبكاء، والتفكير (Hurtado et al., 2010) .بحثت المفكرات النسويات عميقا في أثر الذات في التجربة وتفاعل هذه الذات مع النتائج وتأثيرها فيها (الرحبي،٢٠١٤).

٢- أصل النسوية متعددة الثقافات

خلال فترة الثمانينات من القرن الميلادي، قدمت مجموعة من النسويات انتقادًا بأنّ التنوع وتجارب النساء، سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو على الصعيد الدولي، لم تُعالج بالكامل من قِبل المجموعات النسوية التقليدية الموجودة في ذلك الوقت (Hurtado et al., 2010). أرادوا أن النسوية القائمة لا تمتص تطلعات جميع النساء. النسوية تركز فقط على مشاكل النساء بشكل عام، بينما يمكن أن تكون مشكلات النساء نتيجة لاختلاف خلفياتهن من حيث العرق والأصل العرقي. هذا الاعتبار أدى إلى نشوء النسوية متعددة الثقافات. يرون أن هناك تفاوتًا في المواقف والمعاملات غير العادلة تجاه فئات معينة من المجتمع. النسويات متعددة الثقافات تعارض فكرة أن جميع النساء لديهن نظرة وأفكار متماثلة حول أسباب الإضطهاد أو عدم المساواة، وتنفيذ أفكار النساء بشكل عام .(Kusharyanto, 2014)

في كتاب "المرأة الغير ضرورية: مشاكل استبعاد الفكر النسوي"، تحاول إليزابيث سبيلمان توضيح أسباب فشل النسوية التقليدية. تقول إن النظريات النسوية التقليدية تسلك طريقاً خاطئاً لأنها تعتقد أنه يمكنها التغلب على اضطهاد المرأة عن طريق تبسيط رؤيتها للمساواة بين الجنسين والمساواة بين النساء. تقول

سبيلمان إن النظريات النسوية التقليدية يقنعن بأن جميع البشر متساوون، وبالتالي فإن جميع البشر متساوون. لا يوجد شخص أكثر "تفوقًا" أو "دونية" من الآخرين (Tong, 2009).النسوية متعددة الثقافات تضيف أن جميع النساء لم يتم خلقهن أو بناؤهن بالمساواة، حتى في إطار دولة واحدة. على الرغم من أنهن يؤمن بأن "الجميع يولدون أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق" كما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. يحق لكل شخص الاستمتاع بجميع الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان، دون تمييز بين الأعراق أو الأصول العرقية أو لون البشرة أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي حالة أخرى (Kusharyanto, 2014).

في بعض الجوانب، يرتبط الفكر النسوي متعدد الثقافات بالفكر المتعدد الثقافات، وهو فكر يدعم التنوع والذي يثير حاليًا النقاش في بعض الدول بما في ذلك الولايات المتحدة. على الرغم من ذلك، لا يحتفل الأمريكيون بالتنوع بنسبة مئوية مئة. وفقًا للجيل السابق، كان التوحيد هو الهدف الرئيسي، وأيضًا أشاروا إلى أن الولايات المتحدة تمثل فكرة e pluribus unum "مختلفة ولكن واحدة". من وجهة نظر Echols و Sadily، فإن مصطلح الثقافة المتعددة، ككلمة باللغة الإنجليزية، مشتق من كلمتين، وهما multi و cultural.بشكل عام، فإن multi تعني "عدة" أو "أكثر من نوع واحد"، في حين أن cultural باللغة الإنجليزية تعني "ثقافة". يمثل التعدد الثقافي، كما أشارت أزرا، اعترافًا بالتنوع وقبوله في دولة ما (Ramedlon et al., 2021).

ومع ذلك، فإن التعدد الثقافي ليس أيديولوجية تتبنى وجهة نظر تجعل الحقائق المحلية متساوية، بل يسعى بالفعل إلى مساعدة الأطراف المتنوعة على بناء تقدير متبادل للاختلافات والتنوع الذي يمكن أن يكون لهم. يعلم التعدد الثقافي قيمة احترام الاختلافات، بحيث يحق لكل إنسان أن يتمتع بنفس الحقوق والكرامة.

تطور التعدد الثقافي لا ينفصل عن تاريخه. ولد التعدد الثقافي تحت مسمى احترام التمييز العرقي والاقتصادي والديني (Mantu, 2022).

التعدد الثقافي ليس فقط فكرة بل هو أيضًا حركة لوضع الإنسان في نفس المستوى. تم استقبال هذه الفكرة بإيجابية من قبل حركة النسوية في أمريكا التي شعرت بعدم الحصول على نفس الحقوق خاصة في المجالين الاقتصادي والمدني. أصبحت هذه الحركة النسوية المعروفة باسم النسوية متعددة الثقافات وبدأت تنمو وتتطور بسبب سيطرة العنصرية والعرقية، وهي سيطرة البيض على السود. لذلك، تتماشى فكرة التعدد الثقافي مع حركة النسوية متعددة الثقافات في أمريكا (Mantu, 2022).

النسوية متعددة الثقافات في جوهرها تقدم تحديًا للنسوية نفسها في كيفية توحيد النساء من خلال تنوعهن. بشكل عام، قدمت النسويات متعددة الثقافات في بدايتها حلاً للنساء لتحقيق الوحدة في التنوع. على سبيل المثال، في مقدمة كتاب "الأخوة العالمية"، أكدت روبين مورغان أنه إذا تم التعبير عن كل شيء وفعل كل شيء، فإن النساء ليست مختلفة تمامًا. طالما كانت النساء مستعدات لطرح الأسئلة الصادقة حول الاختلافات، فإن النساء سيرون بعضهن البعض ويدركن أن كل امرأة في الأساس تسعى لنفس الأشياء، وهي الهوية الفردية والصورة كامرأة والحق في أن تكون نفسها (Tong, 2009).

٣- مفهوم نظرية النسوية متعددة الثقافات

في كتاب "دليل التنوع في علم النفس النسوي"، ذكرت عايدة هورتادو عدة مفاهيم أساسية للنسوية متعددة الثقافات. وفقًا لها، من بين المناظر العامة المتنوعة للفكر النسوي متعدد الثقافات، هناك بعض المفاهيم الشائعة التي تم طرحها من قبل خبراء النسوية متعددة الثقافات كأساس لرؤاهم ومنظورهم مثل التداخلية،

والانعكاسية الذاتية والمساءلة. على الرغم من أن القائمة غير كاملة، إلا أن هذه المفاهيم تمثل لمحة عن الأفكار العامة التي يقدمها خبراء نظرية النسوية متعددة الثقافات في تراث أفكارهم. على سبيل المثال، من خلال عدسة التداخلية، يدرس النسويون متعددو الثقافات منتجات الهويات المختلفة، من خلال الانعكاس الذاتي، يتم مناقشة الأسئلة حول الامتيازات والمنهجيات، ومن خلال القدرة على المساءلة، يولد الدافع للتغيير الاجتماعي والسياسي(Hurtado et al., 2010).

وفقًا لهورتادو، تمت صياغة فكرة التداخلية لأول مرة من قبل مجموعة من النسويات اللواتي أدركن أن النساء في جميع أنحاء العالم يتعرضن للعديد من أشكال الاضطهاد من مصادر متعددة. كانت هذه المجموعة من النسويات تعمل في ذلك الوقت على التصدي لمجموعة متنوعة من المشاكل التي يواجهها النساء الفقيرات والمختلفات في العرق عندما يواجهن ظروفهن الصعبة (Hurtado et al., 2010). من منظور النسوية متعددة الثقافات، يفهم التداخلية من منظور للتنظيم الاجتماعي المتنوع والمتعدد الثقافات، والذي يتخلله تدرجات وتقسيمات تقوم على أساس الجنس والطبقة الاجتماعية. وبالتالي، تؤدي هذه التقسيمات إلى التمييز والتنميط الاجتماعي ضد مجموعات وفئات معينة، خاصة الأقليات في المجتمع، ولا سيما النساء (Anggaunitakiranantika, 2022).

كيمبرلي كرينشو، أستاذة قانون نسوية في الولايات المتحدة الأمريكية، هي من أول من قام بتقديم واستخدام مصطلح "التداخلية" في عام ١٩٨٩ عندما ناقشت تجربة التمييز ضد النساء السود. وفقًا لكرينشو، فإن هؤلاء النساء لم يتعرضوا للتمييز بسبب أنهم نساء، ولم يتعرضوا للتمييز بسبب كونهم سود، بل تعرضوا للتمييز بسبب كونهم نساء سود (Dennissen et al., 2020). تُصوِّر المرأة السوداء المضطهدة كمن يمشي في تقاطع يُمكن فيه دخول وخروج السيارات من العديد من الاتجاهات. مشي المرأة في هذا التقاطع، حيث تتحرك السيارات

باتجاهات مختلفة، يزيد من احتمالية وقوع حوادث تصادم صعبة التجنب. الأمر نفسه ينطبق على التمييز الذي يتعرض له النساء السود؛ حيث يواجهن تمييزًا صعب التجنب لأنهن في تقاطع حيث تتقاطع عوامل الإضطهاد (Mustaqim, 2018). وصف التقاطع أعلاه يظهر أن الإضطهاد الذي تواجهه النساء السود لا يمكن رؤيته فقط من خلال العرق أو الجنس فقط. لذلك، فإن مفهوم التداخلية مهم للغاية لاكتشاف التمييز المزدوج أو أكثر الذي ينجم عن هوية شخصية اجتماعية (Yosia, 2020).

في البداية، كان مفهوم التداخلية في النسوية متعددة الثقافات يركز على رصد وتحليل مصادر الاضطهاد والتمييز التي تواجهها النساء من مجموعة متنوعة من الفئات بدءًا من الجنس، الجنسانية، لون البشرة، الخلفية الاقتصادية، والهياكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع، والصورة النمطية الاجتماعية المتطورة. ثم تطورت التداخلية وبدأت في النظر إلى مصادر اضطهاد النساء في سياق أوسع بناءً على الاختلافات في الديانة، الجنسية، العرق أو الأصل العرقي (Anggaunitakiranantika, 2022; Saputra & Qarimah, 2022). التداخلية أيضًا تفتح الباب للاعتراف بالاختلافات بين النساء، وبالأخص لفهم أشمل لتأثير فئات الهوية والتجارب والنضالات النسائية (Dennissen et al., 2020).

عايدة هورتادو أوضحت أن الفئات الاجتماعية المذكورة أعلاه يمكن أن تُنظر إليها وتُحلل على أنها مصادر حقيقية لاضطهاد النساء اعتمادًا على السياق الاجتماعي. بمعنى آخر، يمكن دراسة تداخل الفئات الاجتماعية في النساء من خلال منظور سياقي أو منشأ (الخلفية) حدوث التداخل، ويمكن أيضًا دراسته من خلال منظور نقطة التقاء المحددة (الواجهة) لتداخل فئات اجتماعية معينة. في هذا السياق، يجبرنا النسوية متعددة الثقافات على التفكير بطريقة معقدة وعلاقوية وسياقية في دراسة كل علاقة بين البشر(Hurtado et al., 2010).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية منهج البحث

هذا البحث هو نوع من البحث الكيفي الوصفي بمنظور نسوي. تركز الطريق الكيفي في الأدب على البيانات الموجودة في الرواية وعلاقتها بسياق وجودها، مثل إشراك عناصر الثقافة الاجتماعية بشكل عام (Ratna, 2007). إن فهم النسوية كحركة وعي للنساء حول إهمالهن واستغلالهن يمثل أساس ومحركًا لهذا النوع من البحث.

أحد الأمور المطلوبة في البحث الكيفي هو جودة الباحث. يجب أن يكون باحث الأدب من منظور نسوي ملتزمًا ولديه تفانٍ. يُعتبر التمييز بين البيانات الجيدة أساسًا لخطوات البحث. من دون الاقتصار على تحليل العمل الأدبي بشكل مستقل، يتعين على الباحث أن يكون، بشكل ما، متورطًا في الموضوع. ينبغي على الباحث أن يمنح الاهتمام والتعاطف للشخصيات الموجودة في العمل الأدبي الذي يبحثه. يظهر هنا أن هناك هدفًا سياسيًا وشخصيًا قويًا وواضح التوجيه داخل الباحث (Sugihastuti & Suharto, 2002).

الطريق الكيفي في هذا البحث تهدف إلى الحصول على بيانات عميقة من حيث المعنى، تتوافق مع القيم الكامنة خلف البيانات الظاهرة. يتم وصف البيانات التي تم جمعها وفقًا لنظرية الأدب المستخدمة في البحث. في هذا السياق، يتم إجراء البحث لتحقيق الهدف المتمثل في وصف الإضطهاد الذي تعاني منه الشخصيات النسائية استنادًا إلى نظرية النسوية متعددة الثقافات لـ "عايدة هورتادو" في رواية "زهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السر.

ب. مصادر البيانات

بناءً على مصادرها، يمكن تصنيف بيانات البحث إلى نوعين: البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. البيانات الأساسية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرة من مصدرها الأصلي. للحصول على البيانات الأساسية، يجب على الباحث جمعها مباشرة من خلال عدة طرق، منها الملاحظة. أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي يحصل عليها الباحث ويجمعها من مصادر موجودة مسبقاً، مثل الكتب والمجلات البحثية (Siyoto & Sodik, 2015).

١- مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية المستخدم هو رواية بعنوان "زهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السر، حيث تم استخدام القصة بأكملها في الرواية. تم دراسة الكلمات أو السرد المتعلق بالاضطهاد الذي يتعرض له شخصيات النساء، ثم تم تحليله وفقًا لرؤية النسوية متعددة الثقافات.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث تشمل كتاب *Handbook of Diversity in Feminist Psychology* للكاتب عايدة هورتادو ، والمقالات، والدوريات، والأدبيات ذات الصلة بالنسوية بشكل عام، وبشكل خاص النسوية متعددة الثقافات ومفهوم التداخلية. تم استخدام هذه الأدبيات كمرجع لفهم مفهوم الاضطهاد في النسوية متعددة الثقافات المتعلق بالبحث.

ج. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية القراءة وتقنية الكتابة. تقنية القراءة هي تقنية جمع البيانات من خلال القراءة المتكررة. أما تقنية الكتابة فهي تقنية جمع البيانات عن طريق كتابة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال القراءة المتكررة

والتي تتوافق مع مشكلة البحث في هذه الدراسة. ويجب تقسيم جميع المواد المقروءة إلى وحدات صغيرة لتسهيل تحليلها، ثم يتم تمييزها وكتابتها (Endraswara, 2013).

١- تقنية القراءة

قرأ الباحث رواية "زهور تأكلها النار" ثلاث مرات للحصول على البيانات من خلال السرد أو الحوار في القصة. في القراءة الأولى، فهم الباحث موضوع القصة الذي كتبه المؤلف. في القراءة الثانية، فهم الباحث محتوى القصة بمشكلاتها بشكل عام، وفي القراءة الثالثة، فهم الباحث محتوى القصة مع الصراع الموجود في رواية "زهور تأكلها النار" بشكل عميق .وجد الباحث أيضا بعض السرد أو الحوارات التي تناسب ويمكن استخدامها للبيانات في البحث.

٢- تقنية الكتابة

كتب الباحث جميع الاكتشافات في بعض السرد والحوار المتعلقة باضطهاد النساء والتي يمكن استخدامها للبيانات في البحث في الدفتر بعد قراءته ثلاث مرات.

د. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي طريقة تحليل البيانات لـ Miles و Huberman. النشاطات التي يقوم بها الباحث في التحليل تشمل تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات (Rijali, 2019).

١-تقليل البيانات

قرأ الباحث البيانات التي جمعها مرارًا. ثم حذف بعض البيانات التي وجد فيها تشابه من حيث أشكال اضطهاد النساء بناءً على دراسات النسوية متعددة الثقافات.

٢-عرض البيانات

كتب الباحث جميع البيانات التي تم تقليلها ثم نظمها في شكل جدول في كتاب لتسهيل القيام بالمرحلة التالية..

٣-استخلاص الاستنتاجات

شرح الباحث وقدم تفسيرًا للبيانات التي كتبها في الجدول بترتيب بدأ من أشكال اضطهاد النساء إلى العوامل المسببة لهذا الاضطهاد. ثم يقوم الباحث بمزامنة البيانات مع نظرية النسوية متعددة الثقافات وقدم استنتاجات تتعلق بأشكال اضطهاد النساء والعوامل المسببة للاضطهاد الذي وجد في رواية "زهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السر.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. أشكال اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر

في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر، تعاني النساء من أشكال مختلفة من الاضطهاد تشمل العنف الجسدي والنفسي والاجتماعي، خاصة في البيئات التي يهيمن عليها النظام الأبوي أو التطرف الديني. قد يتعرضن للتحرش والاستغلال والسيطرة المشددة، حيث تكون حقوقهن الأساسية مهددة أو مهملة. في هذا السياق، قد تُجبر النساء على تغيير هوياتهن، أو يفقدن حريتهن، أو يواجهن تهديدات لسلامتهن ورفاههن. يمكن أن تظهر أشكال هذا الاضطهاد في حالات الصراع، مثل الهجمات من قبل الجماعات المتطرفة، حيث يمكن أن تتعرض النساء للاغتصاب، أو الاعتقال دون سبب، أو العنف الوحشي. في المجتمعات التي ترى النساء ككائنات أو ممتلكات، قد يُعاملن كأدوات لتحقيق أهداف معينة أو يُجبرن على اتباع قواعد تقلل من كرامتهن. يسلط النسوية المتعددة الثقافات الضوء على أهمية فهم التفاعل بين النوع الاجتماعي والسلطة والثقافة في معالجة الاضطهاد الذي تتعرض له النساء وضمان حماية حقوقهن وحرياتهن.

استنادًا إلى تنوع الجدليات التي تواجهها النساء في رواية "زهور تأكلها النار"، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل أشكال الاضطهاد التي تتعرض لها النساء، وإيجاد العوامل المسببة التي تتيح حدوث هذا الاضطهاد، وذلك باستخدام نظرية النسوية المتعددة الثقافات. في البداية، يمكن تعريف الاضطهاد بأنه معاملة تُميز فردًا بشكل مختلف بناءً على نوع الجنس أو العرق أو الدين أو العمر أو خصائص أخرى. كما يحدث الاضطهاد أيضًا فيما يتعلق بدور الجنس. في الواقع، جوهر الاضطهاد هو المعاملة المختلفة. نتيجة لتطبيق خصائص معينة على النوع الاجتماعي، تنشأ مشكلة الاضطهاد

نتيجة عدم المساواة بين الجنسين (Setyorini, 2017).الاضطهاد الذي تواجهه النساء في هذه الرواية يحدث أيضًا بسبب عدم المساواة بين الجنسين. عدم المساواة بين الجنسين هو حالة غير عادلة ناتجة عن الأنظمة والهياكل الاجتماعية الموجودة. وفقًا لفقيه، فإن أشكال الاضطهاد التي تتعرض لها النساء بسبب عدم المساواة بين الجنسين أو التحيز الجنساني تشمل التهميش، والتبعية، والقوالب النمطية، والأعباء المزدوجة، والعنف.

استنادًا إلى تحليل اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار"، وجد الباحث بيانات تتعلق بأشكال اضطهاد النساء الناتجة عن عدم المساواة بين الجنسين أو التحيز الجنسي على النحو التالي.

الجدول ١. أشكال اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر

الرقم	أشكال الاضطهاد	عدد البيانات
١	العبء المزدوج	١
٢	التهميش	١
٣	التبعية	٤
٤	القوالب النمطية	٢
٥	العنف	٧
إجمالي كمية البيانات		١٥

استنادًا إلى الجدول ١ أعلاه، تتقسم أشكال اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر إلى خمسة أنواع، وهي: العبء المزدوج، والتهميش، والتبعية، والقوالب النمطية، والعنف. سيتم توضيح هذه الأنواع بشكل مفصل كما يلي.

١- العبء المزدوج

العبء المزدوج هو نوع من الجنسين يتلقى أعباء عمل أكثر وبشكل أقل احترامًا مقارنةً بالجنس الآخر (Afandi, 2019). وجد الباحث اضطهاد النساء على شكل عبء مزدوج في رواية "زهور تأكلها النار"، الذي سببه التحيز الجنساني، وذلك في البيانة التالية.

> *وبمرور الوقت اختفت كل الامتيازات التي قدمت لنا يوم أتينا، وأصبحنا ملزمات بالطهو، وإعداد الشاي، وحساء اليقطين وغسيل الخرق التي نرتديها، وأضيفت لها خرق جديدة، غير مناسبة، لا بد نهبت من بيوت أو متاجر، لم تعد موجودة. كما أنشئت لنا وظيفة مملة، نتناوب على أدائها يومياً، وهي غسيل قدمي أم الطيبات، وتدليكهما، وتحمل ما تنزانه من عرق نتن، هو عرق آخر العمر (تاج السر،٢٠١٦،ص.١٢٠).*

في البيانة المذكورة أعلاه، يُشار إلى أن حقوق النساء كسجينات عند الجهاديين قد تم محوها مع مرور الوقت. يجب الإشارة إلى أن هؤلاء النساء تم احتجازهن خلال أحداث الهجوم على مدينة سور. أدى الهجوم إلى إحراق المدينة وتدميرها بالكامل، وتم نقل النساء اللواتي اعتُبرن جذابات وقادرات على إشباع رغبات الجهاديين إلى مركز احتجاز حيث تم احتجازهن هناك. ولا يعرفن متى سيُسمح لهن بالخروج. ومن المؤكد فقط أنهن كن ينتظرن دورهن ليؤخذن من قبل زعماء الجهاديين ليصبحن مُرضيات لشهواتهم اللحظية.

الاضطهاد الذي تعاني منه النساء اللواتي أصبحن سجناء في مركز احتجاز الجهاديين يمكن تفسيره على أنه شكل من أشكال اضطهاد العبء المزدوج. العبء المزدوج في مفهوم النسوية متعددة الثقافات يشير إلى وضع حيث يُطلب من النساء أداء مسؤوليات أو مهام متعددة ومرهقة، عادة دون دعم أو تقدير

متكافئ. يمكن أن يشمل هذا الاضطهاد عبءًا جسديًا وعاطفيًا واجتماعيًا ثقيلًا، والذي يتحمله النساء بشكل غير متكافئ.

مع مرور الوقت، النساء اللواتي أصبحن سجناء في مركز احتجاز الجهاديين واجهن فقدان جميع المرافق والحقوق الأساسية التي ربما كن يمتلكنها. تم إجبارهن على أداء مهام منزلية وأعمال روتينية مثل الطهي، وتحضير الشاي، وصنع حساء القرع، وغسل الملابس البالية التي كن يرتدينها. هذا العبء العملي أصبح شكلًا من أشكال الاضطهاد الجسدي والنفسي المستمر، مما يدل على أن النساء يعاملن كعمالة مُستغلة لتلبية الاحتياجات الأساسية دون تقدير أو مكافأة مناسبة.

بالإضافة إلى ذلك، تم تكليفهن بمهام إضافية غير عادلة ومهينة، مثل غسل وتدليك قدمي "أم الطيبات"، ، القائدة النسائية في مركز الاحتجاز، وتحمل رائحة عرقها الكريهة. إضافة هذه المهام المملة والمهينة يشير إلى أن النساء يُجبرن على القيام بأعمال مجهدة بلا توقف. وفقًا للنسوية متعددة الثقافات، يشير هذا العبء المزدوج إلى الهيكلية الأبوية التي ترى في النساء مجرد موضوعات يمكن استغلالها واستخدامها للمهام التي تعتبر منخفضة أو غير مهمة.

هذا الاضطهاد الناتج عن العبء المزدوج يُظهر أيضًا كيف يمكن أن تتورط النساء في حلقة من العمل الذي لا ينتهي دون دعم أو تعويض عادل (Aniqurrohmah, 2023). عندما تُجبر النساء على أداء مجموعة متنوعة من المهام المنزلية والأعمال الإضافية اللاإنسانية، فإنهن يفقدن الفرصة للحصول على التعليم أو التدريب أو أي فرصة أخرى يمكن أن تحسن جودة حياتهن. العبء المزدوج يمكن أن يكون له تأثير سلبي على صحة النساء الجسدية والنفسية، حيث أنهن لا يواجهن فقط العمل الزائد، ولكن أيضًا الظروف غير الصحية وغير الملائمة.

في إطار مفهوم النسوية متعددة الثقافات، يحدث هذا الاضطهاد بسبب العبء المزدوج غالبًا في سياق أوسع، حيث يسيطر النظام الأبوي على النساء ويستغلّهن دون توفير حقوق أو تقدير متساوٍ. يحدّ هذا النظام من فرصهن للنمو الشخصي والتقدم المهني، ويجعلهن عرضةً للظروف القاسية والمهينة. هذا النوع من الاضطهاد يعكس ديناميكيات السلطة غير المتكافئة ويؤكد على الحاجة إلى تغييرات هيكلية لتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.

٢- التهميش

التهميش في البداية ينبع من فهم للنوع الاجتماعي يتصادم مع الفروق البيولوجية بين الجنسين. بمعنى آخر، التهميش الذي يتعرض له النساء هو عملية إقصاء النساء بسبب الفروق البيولوجية بين الجنسين، مما يؤدي إلى خسارة أو ضرر. ينبع هذا المفهوم لأن مفهوم النوع الاجتماعي يتم فهمه على أنه متماثل مع مفهوم الجنس البيولوجي (Ayu & Filzah, 2023). مورنياتي توضح أيضًا أن التهميش بشكل عام هو عملية تجاهل الحقوق لعدة أسباب لتحقيق هدف واحد (Amarilisya, 2020). لكن وفقًا لمنظور النسوية متعددة الثقافات، يمكن أن تؤدي الاختلافات بين النساء إلى التهميش إذا قام شخص ما بوضع علامة على الاختلاف ثم اعتقد أن إحدى المجموعات التي تختلف بشكل كبير أكثر أهمية أو إنسانية من المجموعة الأخرى أو، بطريقة ما، أفضل من المجموعة الأخرى (Tong, 2009).

وجد الباحث اضطهاد النساء على شكل التهميش في رواية "زهور تأكلها النار"، والذي سببه عدم المساواة بين الجنسين، وذلك في البيانة التالية.

أخبرتني ماريكار أيضاً وفي همس مضاعف، أن الفتاة شمسان المسلمة التي ما زالوا مصرين على تطهيرها مع مسلمات أخريات كنّ

معنا، قد ترحل غداً إلى مكان آخر أو ربما إلى أحضان مسخ منتصر، لأن أم الطيبات حلمت بأنها ماتت وحكت لمنحدرة التي أخبرت الفتاة بتفاصيل ذلك الحلم، وكان الحلم بموت أحد في تلك الأيام، وبناء على التفسير الغاشم لتلك البيئة العنيفة، يعني أن لا مجال لبقائه في مكان الحلم ومن المفترض أن يذهب إلى أي مكان، أي ظلام، أي مجهول وقد أرسلوا لأمير وسطاء الخير، ليدبر لها نعشاً شبقياً مناسباً(تاج السر،٢٠١٦،ص.١٣٤).

البيانة المذكورة أعلاه توضح أن امرأة مسلمة شابة أصبحت أسيرة عند الجهاديين على الرغم من أنها مسلمة أيضًا. لم يهتم الجهاديون واستمروا في احتجاز تلك المرأة من أجل إجراء عملية "تطهير وتكفير" في مركز الاحتجاز. في أحد الأيام، حلمت "أم الطيبات"، التي كانت قائدة في هذا المركز، بأن تلك المرأة قد توفيت، وأخبرت "منهديرا"، وهي حارسة في مركز الاحتجاز، بتفاصيل حلمها. لقد كان مصير تلك المرأة سيئًا، لأنه وفقًا للاعتقاد السائد بين الجهاديين، فإن الشخص الذي يظهر في حلم شخص ما وهو ميت، لا ينبغي أن يبقى في نفس المكان الذي حلم فيه الشخص الآخر، بل يجب عليه أن ينتقل إلى مكان آخر غير معروف لعامة الناس. في النهاية، أرسلت "أم الطيبات"، رسالة إلى أحد قادة المتمردين لتجهيز خروج تلك المرأة من مركز الاحتجاز.

احتجاز امرأة مسلمة شابة من قبل الجهاديين، على الرغم من أنها مسلمة أيضًا، يشير إلى اضطهاد يعتمد على التهميش. في هذه الحالة، يتم عزل المرأة ووضعها على هامش المجموعة أو المجتمع الأوسع، مما يشير إلى أنها تُعتبر مختلفة أو أدنى، على الرغم من أنها تشترك في نفس الخلفية الدينية مع سجانيها. ينظر الجهاديون إليها على أنها شخصية تحتاج إلى "تطهير" و"تكفير عن الذنوب"، وكأنها خارج حدود المعايير المقبولة من قبل هذه المجموعة. هذا الاضطهاد يشير

إلى تصرفات تمييزية تؤدي إلى معاملة النساء بشكل غير متكافئ وحرمانهن من حقوقهن.

الحلم الذي رآه "أم الطيبات"، القائدة في مركز الاحتجاز، حيث ظهرت فيه المرأة الشابة وكأنها ميتة، استخدم كذريعة لنقلها من هذا المكان. الاعتقاد المبني على هذا الحلم يشير إلى أن هذه المرأة الشابة تُعتبر غير جديرة أو غير مرغوب فيها، وبالتالي يجب نقلها إلى مكان آخر لا يعرفه الكثير من الناس. في سياق التهميش، يؤكد القرار بنقل شخص بناءً على حلم على استخدام الخرافات أو المعتقدات غير العقلانية لتبرير أعمال الإقصاء. هذه المرأة الشابة ليس لديها سيطرة على مصيرها ولا تُعطى فرصة للدفاع عن نفسها. وفقًا للنسوية متعددة الثقافات، يمكن أن تؤدي الفروق في الوضع الاجتماعي بين النساء إلى الاضطهاد، ويظهر الباحث في البيانات عملية التهميش أو الطرد التي تحدث بطريقة غير منطقية (Tong, 2009).

التهميش له تأثير سلبي على هذه المرأة الشابة لأنها تفقد الوصول إلى الحماية والدعم اللازمين للبقاء في ظروف خطرة. طردها من مركز الاحتجاز يعني أنها تنفصل عن النساء الأخريات ولا تمتلك إمكانية الوصول إلى حقوقها الأساسية. التهميش غالبًا يجعل النساء في وضع هش، دون دعم أو حماية من المزيد من الأعمال التمييزية أو العنف (Ayu & Filzah, 2023).

٣- التبعية

التبعية تعني وضعًا أدنى أو يمكن تفسيرها بأنها الرأي القائل بأن المرأة غير منطقية (غير عقلانية) وعاطفية، وهذا يؤدي إلى وضع النساء في مواقع غير هامة، مما يمنعهن من القيادة أو الظهور في المقدمة (Muchtar & Nurizzati, 2023). النساء يُعتبرن دائمًا ضعيفات ومطيعات ولا يستطعن المقاومة. نتيجة لعدم وجود

مقاومة، تعاني العديد من النساء من العنف سواء من البيئة الخارجية أو من أسرهن نفسها (Alkhaira, 2023).

في بعض البيانات التالية، وجد الباحث أشكال اضطهاد النساء في صورة التبعية.

(البيانة الأولى)

كانت أمي تعرف تقلبات مزاجي، وعاطفتي جيداً، وتعرف أنني أرتبك وأمعن في الارتباك في الأيام التي تصيبني فيها لعنة الحب الأبله العابر والتي تأتيني من حين لآخر، كما ذكرت. لم أخبرها بشيء قط، ولم تسألني عن شيء، وبرغم ذلك أعرف أنها تعرف، وسمعتها في إحدى المرات وأنا أعبر بصالة البيت الكبيرة، والمؤسسة جيداً بوصفها صالة بيت لتاجر كبير، تخبر نفسها بلغتها التي أفهمها جيداً، وفي صوت هادئ بسيط، وهي تقف أمام مرآة، بضرورة أن ترى خميلة متخصصاً نفسياً في أقرب زيارة لها إلى مصر. ثم تهز رأسها موافقة (تاج السر،٢٠١٦،ص.١٦).

البيانة الأولى المذكورة أعلاه تثبت اضطهاد النساء على شكل التبعية لأن "خميلة"، إحدى الشخصيات النسائية في الرواية، تشعر بالخوف من أن تأخذها والدتها إلى أخصائي نفسي. تريد والدة "خميلة" أخذها للعلاج النفسي لأنها تعتقد أن "خميلة" تعاني من قلق غير عقلاني، وهو القلق الذي تواجهه الفتيات خلال فترة البلوغ. لكن فترة البلوغ لـ"خميلة" تختلف قليلاً عن معظم الفتيات، حيث أنه في الوقت الذي تميل فيه الفتيات الأخريات إلى حب زملائهن من نفس العمر، قد تحب "خميلة" الرجال الأكبر سنًا بكثير. وتعترف "خميلة" بذلك، حتى لو كانت تلك المشاعر مؤقتة.

الاضطهاد على شكل التبعية يشير إلى وضع شخص أو مجموعة في مرتبة أقل أو أدنى مقارنة بالآخرين. في سياق النسوية متعددة الثقافات، يمكن اعتبار التبعية شكلًا من أشكال الاضطهاد الذي ينطوي على تفاعل عوامل اجتماعية وثقافية ونوعية، مما يخلق بنية سلطة تضع النساء في مرتبة أدنى.

في حالة "خميلة"، وهي شخصية نسائية في الرواية تخشى أن تأخذها والدتها إلى أخصائي نفسي، يظهر الاضطهاد على شكل التبعية عندما يُعامل خياراتها ومشاعرها على أنها شيء يجب تصحيحه أو علاجه. عندما تريد والدتها أخذها إلى الأخصائي النفسي لأن قلق "خميلة" يُعتبر غير عقلاني، فإن هذا يعكس نهجًا يستخف بتجارب ومشاعر النساء، ويرى أنها شيء غير طبيعي.

على الرغم من أن القلق والشكوك أمر طبيعي خلال فترة البلوغ، إلا أن قرار والدة "خميلة" بأخذ ابنتها إلى أخصائي نفسي لهذا السبب يُظهر شكلًا من أشكال التبعية. يحدث الاضطهاد عندما يُنظر إلى النساء كأفراد يحتاجون إلى "إصلاح" أو "علاج" لأنهن لا يتوافقن مع التوقعات أو المعايير التي يفرضها المجتمع. في النسوية متعددة الثقافات، يسلط هذا الضوء على كيفية فرض الهياكل الاجتماعية والثقافية معايير صارمة على النساء ومعاملتهن بشكل غير متساوٍ.

تظهر التبعية أيضًا عندما تكون تفضيلات "خميلة" في اختيار الشريك مختلفة عن المعايير الشائعة. عندما تشعر "خميلة" بانجذاب أكبر نحو الرجال الأكبر سنًا بكثير من عمرها، تعتبر والدتها هذا مشكلة يجب معالجتها. عدم التوافق مع التوقعات الاجتماعية حول ما يُعتبر طبيعيًا من حيث الانجذاب الرومانسي يمكن أن يكون سببًا للتبعية، حيث يُجبر النساء على الامتثال للمعايير التي يحددها الآخرون (Afandi, 2019). في النسوية متعددة الثقافات، يمكن أن يكون هذا الشكل من الاضطهاد متجذرًا في البنية الأبوية التي تحدد ما هو صواب وما هو

خطأ بالنسبة للنساء، متجاهلة فرديتهن وتجاربهن. وفقًا لبيان "فقيه"، فإن أحد سمات التبعية النسائية هو التقليل من قيمة النساء وعزلهم (Fakih, 2006).

(البيانة الثانية)

وهي لجأت إليها في اختيارها لحبيبها فارس أسد، صاحب محل الحلاقة الأفضل في السور، وكان تعلم قص الشعر من الهنود الجوالين الذين يحطون في المدينة من حين لآخر، وكان مسلماً، لكن ذلك لم يكن عائقاً أمام حبه، وتبادل ساعات رعشة معه، إلى أن حانت لحظة طلب الزواج، فقاما معاً باستعراض مسرحي خاص، ذكر فيه رغبته، وعبرت هي عن موافقتها، وتحدثا عن عائق الدين، فلا هو يستطيع التغيير إلى دينها أبداً، ولا أهلها سيوافقون على زواجها من صاحب عقيدة أخرى غير المسيحية وبكيا معاً، ثم افترقا (تاج السر،٢٠١٦،ص.٢١) .

البيانة الثانية المذكورة تروي قصة "سمرة"، صديقة "خميلة". لديها حبيب اختارته وفقًا لمعاييرها الخاصة. حبيبها مسلم، بينما هي مسيحية. ومع ذلك، اختار كلاهما أن يحب الآخر ويقضي وقتهما معًا دون الاكتراث للاختلافات الدينية بينهما. عندما جاء الوقت لطلب الموافقة على الزواج، تقدم "فارس" حبيبها للزواج ووافقت "سمرة". ولكن "فارس" قال إنه لا يمكنه تغيير دينه، وكذلك "سمرة"، حيث رفضت عائلتها قبول زوج مستقبلي من ديانة غير المسيحية. بكى الاثنان معًا، ثم اضطرا في النهاية إلى الانفصال.

الاضطهاد في البيانة المذكورة أعلاه يمكن تعريفه على أنه تبعية، لأن هناك قيمًا اجتماعية وثقافية في المجتمع وداخل إطار الأسرة تميز بين أدوار الرجال والنساء. ببساطة، لا تملك النساء فرصة للاختيار (Ayu & Filzah, 2023). نتيجة لذلك، لا تستطيع المرأة استخدام حقها في اختيار الحبيب الذي ترغب فيه. على

الرغم من أن النسوية متعددة الثقافات تقدم قيم التنوع كمبدأ أساسي، إلا أن النسوية متعددة الثقافات تطالب بأن تُعامل جميع النساء بالاحترام الكامل وعلى قدم المساواة مع الآخرين. ولذلك، عندما يحدث تقييد للمرأة ويتم تفضيل الرجال عليها، فإن التبعية ستحدث بشكل تلقائي دون أن يدرك الناس ذلك (Tong, 2009).

(البيانة الثالثة)

تقول له سيدي، ولا أستطيع الفهم، أو التوقف عن إبداء الاستياء، كلما سمعت تلك الكلمة. كيف يصبح ما بين الحبيبين حباً، وهناك سيادة ما يملكها طرف هو الرجل، ضد طرف آخر هو المرأة؟ أكيد، هو الزمن البعيد غير المتحضر من يوقف المرأة في آخر الصف، وعلينا تعديله بأي طريقة، ولا أدري إن تزوجت ميخائيل أو غيره، هل سيقول حبيبتي، وأقول سيدي؟ لا أعتقد... المحب... حتى لو صيره المجتمع سيداً على محبوبه، عليه أن لا يخضع، بل عليه أن يصبح خادماً في كثير من الأحيان (تاج السر، ٢٠١٦، ص. ٤٠).

البيانة الثالثة في الأعلى تشرح أن "خميلة" شعرت بشيء غريب عندما سمعت المحادثة بين والدها ووالدتها. عندما نادى والدها والدتها بكلمة "حبيبتي"، ردت والدتها عليه بكلمة "سيدي". وفقًا لـ"خميلة"، من المستحيل أن يكون هناك حب بين زوجين عندما يسيطر أحدهما على الآخر، ويتضح ذلك من استخدام كلمة "سيدي". أضافت "خميلة" أنه من الظلم أن تضطر النساء غالبًا إلى الانتظار في الصف في النهاية (Kurniawati & Samhati, 2021).

"خميلة" التي تشعر أنه من المستحيل وجود حب حقيقي في علاقة يكون فيها أحد الطرفين مسيطرًا على الآخر تُظهر وعيًا بعدم العدل والتبعية. عندما تُعتبر النساء كموضوع يجب أن يطيع أو يخدم، فإن ذلك يخلق بنية قوة تدعم

الاضطهاد. في العلاقات الزوجية، يمكن أن تؤدي هذه التبعية إلى قلة الاستقلالية للنساء وتعزز الفكرة بأن الرجال لديهم سيطرة أكبر على القرارات واتجاه العلاقة.

يظهر عدم العدل في التبعية أيضًا عندما تقول "خميلة" إن النساء غالبًا ما يكون عليهن الانتظار في الصف في النهاية. هذا يظهر شكلًا من أشكال الاضطهاد الذي يضع النساء مباشرة في مرتبة أدنى وأقل أهمية. في النسوية متعددة الثقافات، التبعية بهذا الشكل تعكس كيف يمكن للهياكل الاجتماعية والثقافية أن تخلق تسلسلًا هرميًا حيث توضع النساء تحت الرجال في مختلف السياقات، من الحياة اليومية إلى مجرد الوقوف في الصف.

(البيانة الرابعة)

> *وقفت أمامه أبكي، أطلب منه وسط دموعي، أن يفرج عن محصوله المكدس في المخازن، أو لعله مخبأ في أماكن لا يعرفها أحد، لأن الناس جاعوا. لم يرد علي لكن عينيه اللتين فتحهما عن آخرهما، ورماهما علي فسرتا ما كان سيقوله لو نطق كان يعتبرني بلا شك، في تلك اللحظة، فتاة بلهاء، غبية، لا تعرف أن الحياة حقب، ومواسم والتجارة كذلك. موسم الأمن والاستقرار، يعني ضالة في الكسب، أو ثباتاً فيه، وموسم الزعزعة، يعني طفرة في الكسب (تاج السر،٢٠١٦،ص.٦٧).*

البيانة الرابعة المذكورة تحكي عن فترة الأزمة قبل وقوع الهجوم من قبل الجهاديين، حيث قام والد "خميلة"، وهو تاجر ذرة ناجح في مدينته، بتخزين كميات كبيرة من الذرة في مخزنه وبيعها بأسعار مرتفعة للغاية. في ظل حالة يعاني فيها الكثير من الناس من الجوع ونقص الغذاء، أصبح الذرة من الأطعمة القليلة المتاحة. ومع ذلك، استغل والد "خميلة" هذا الوضع لرفع الأسعار إلى أعلى من المعتاد.

طلبت "خميلة" من والدها وهي تبكي أن يخفض سعر الذرة، وحتى أنها طلبت منه أن يوزع الذرة على الناس الجوعى الذين لا يستطيعون شراءها. ولكن والدها لم يرد وأشار بعينيه كما لو كان يقول لـ"خميلة" إنها مجرد فتاة صغيرة جاهلة لا تعرف شيئًا.

التبعية في مفهوم النسوية متعددة الثقافات تشير إلى وضع شخص أو مجموعة في مرتبة أدنى أو اعتباره أقل أهمية مقارنة بالآخرين، وغالبًا ما يستند ذلك إلى عوامل الجنس أو الهيكل الأبوي. في حالة "خميلة"، يمكن رؤية الاضطهاد الذي تعاني منه من خلال التبعية في التفاعل بين هيكل السلطة داخل الأسرة والنظرة الدونية للنساء. وفقًا لـ"ختيمة"، التبعية هي الاعتقاد بأن النساء غير عقلانيات أو عاطفيات، مما يجعلهن غير قادرات على اتخاذ قرارات عقلانية، وغالبًا ما يتم تجاهل آرائهن. وهذا أيضًا يؤدي إلى وضع النساء دائمًا في مرتبة أدنى من الرجال (Alkhaira, 2023).

تحدث التبعية عندما لا تُعتبر أصوات "خميلة" ومخاوفها ذات أهمية من قبل والدها. في البنية الأبوية، غالبًا ما تُعامل النساء على أنهن أقل معرفة وأقل كفاءة في الأمور التجارية أو اتخاذ القرارات الاقتصادية. تجاهل والد "خميلة" لطلب ابنته يُظهر أنه يضع مصلحة الأعمال والأرباح فوق القيم الإنسانية والاهتمامات الاجتماعية، ويعامل "خميلة" كطفلة صغيرة لا تملك فهمًا كافيًا للمشاركة في صنع القرار.

في مفهوم النسوية متعددة الثقافات، تُظهر هذه التبعية كيف يمكن وضع النساء في موقف أدنى داخل الأسرة وهياكل السلطة الأخرى. على الرغم من أن "خميلة" كبيرة بما يكفي لتدرك التأثير السلبي لأفعال والدها، إلا أنها لا تملك القدرة على تغيير القرار أو حتى الحصول على رد مناسب على طلبها. هذا

الاضطهاد يوضح أن النساء غالبًا ما يتم تجاهلهن ويُنظر إليهن على أنهن غير مهمات في سياق البنية الأبوية التي تسيطر على صنع القرار (Muchtar & Nurizzati, 2023).

٤- القوالب النمطية

وفقًا لفقيه، تُعرّف القوالب النمطية على أنها تصنيف أو وسم سلبي لشخص أو مجموعة استنادًا إلى افتراض خاطئ أو مضلل، مما يؤدي إلى الاضطهاد ومختلف أشكال الظلم (Nasri, 2016). في بعض البيانات التالية، وجد الباحث اضطهاد النساء في شكل قوالب نمطية.

(البيانة الأولى)

وحكت رسامة أوروبية اسمها كاترين جو، كانت تقيم منذ ستة أشهر في السور، ترسم الحياة الشعبية من دون خوف، أن ملثمين هاجماها ليلاً في بيتها الصغير، في أحد الأحياء، انتهكا جسدها عنوة وفرّا، وكانا يرددان كلمة: كافرة (تاج السر،٢٠١٦،ص.٦٣)

القوالب النمطية في البيانة الأولى المذكورة توضَّح من خلال الحدث السيء الذي عانت منه امرأة أوروبية تعمل كرسامة. بالرغم من أنها خلال ستة أشهر من إقامتها في مدينة سور، كانت ترسم حياة الناس بأمان ودون أي مضايقات. فجأة، في ليلة ما، هاجمها رجلان مسلحان وارتكبا ضدها اعتداءً جنسيًا. وبعد ارتكاب هذه الجريمة، نعتوها بكلمة "كافرة".

تستند جذور القوالب النمطية إلى التفسيرات الناتجة عن وجهات نظر ثقافية خاطئة تنتقل عبر الأجيال، مما يؤدي إلى تصورات معينة تجاه الأفراد أو المجموعات في العديد من الأمور (Oktiarini et al., 2022). وفقًا للنسوية متعددة

الثقافات، يمكن استخدام القوالب النمطية لتعزيز هياكل السلطة التي تدعم اضطهاد مجموعات معينة، وخاصة النساء.

عندما هاجم رجلان مسلحان تلك المرأة ونعتاها بكلمة "كافرة" بعد ارتكاب اعتداء جنسي، فإن هذا يُظهر استخدام القوالب النمطية الدينية لتبرير أعمال وحشية وغير إنسانية. يشير التصنيف السلبي باستخدام كلمة "كافرة" إلى اضطهاد قائم على الافتراضات والأحكام المسبقة تجاه الأفراد بناءً على هويتهم الدينية أو خلفيتهم العرقية. في إطار النسوية متعددة الثقافات، يُظهر استخدام هذه القوالب النمطية كيف يمكن استهداف النساء للعنف لأنهن يُعتبرن مختلفات أو لا يتماشين مع المعتقدات أو المعايير التي يتبناها مجموعة معينة. يمكن استخدام هذا النوع من التصنيف السلبي لتأكيد السلطة والسيطرة من قبل الذين يرتكبون الاضطهاد، مما يوفر تبريرًا للأعمال الوحشية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام القوالب النمطية إلى إثارة مزيد من أعمال العنف من خلال خلق حالة من نزع الإنسانية (Nasri, 2016). عندما يُطلق على تلك المرأة لقب "كافرة"، قد يرى مرتكبو الهجوم أنها شخص لا يستحق المعاملة الإنسانية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى خلق بيئة حيث يُنظر إلى العنف والاضطهاد ضد النساء على أنه مقبول لأنهن يُعتبرن "الآخر" أو "مختلفات". في إطار النسوية متعددة الثقافات، يسلط هذا الضوء على كيف يمكن استخدام القوالب النمطية لتعزيز الهياكل الأبوية والأيديولوجيات المتطرفة التي تدعم العنف والتمييز.

(البيانة الثانية)

وحين عثرت عليها في بيت أم الطيبات، بعد أن نقلنا إليه، بدت أميل للصمت والعزلة وثبت لديها حقد كبير، تجاه الدنيا كلها، خاصة

حين أخبرت منحدرة أنها مسلمة وليست كافرة، فصفعتها منحدرة بيدها القوية، الصماء حتى سقطت. "كافرة" كانت منحدرة تردد وأم الطيبات تردد بصوت أكل الدهر معظم نبراته: كافرة (تاج السر،٢٠١٦،ص.١١٨).

البيانة الثانية في الأعلى تشبه إلى حد كبير البيانات الأولى في تصوير اضطهاد النساء من خلال القوالب النمطية. يكمن الاختلاف في هوية المرأة. المرأة في البيانات الثانية ليست من أصل أوروبي، بل من سكان مدينة سور الأصليين. حتى أنها تعترف بأنها مسلمة، ومع ذلك استمر قائد مركز الاحتجاز في وصفها بأنها "كافرة".

يحدث الاضطهاد من خلال القوالب النمطية أو التصنيف السلبي عندما يُمنح شخص أو مجموعة تصنيفًا أو يُربط بصفات سلبية تستند إلى الأحكام المسبقة أو التمييز أو النظرة الدونية. ومن المهم أن نعرف أن القوالب النمطية تُستخدم عادةً كأداة لتبرير اضطهاد فرد لآخر أو مجموعة لأخرى (Afandi, 2019).

المرأة في البيانة الثانية، التي هي من سكان مدينة سور الأصليين وتعترف بأنها مسلمة، لا تزال توصف بأنها "كافرة" من قبل قائد مركز الاحتجاز. يمثل هذا القالب النمطي شكلًا من أشكال الاضطهاد الذي يُظهر كيف يمكن استخدام الأحكام المسبقة والتمييز للانتقاص من قدر النساء واضطهادهن، حتى لو كانت هويتهن الدينية مماثلة للأغلبية أو المجموعة المهيمنة. في النسوية متعددة الثقافات، يوضح هذا النوع من الاضطهاد كيف يمكن استخدام التصنيف السلبي للتمييز ضد شخص ما أو استبعاده بناءً على هوية لا تتماشى مع معايير المجموعة المسيطرة.

وصف المرأة المسلمة بأنها "كافرة" يعكس البنية الأبوية والأيديولوجية المتطرفة التي تتيح استخدام القوالب النمطية لتبرير الاضطهاد (Rahayu & Andalas, 2020). على الرغم من أن هذه المرأة قد تشترك في بعض التشابهات الدينية والثقافية مع المجموعة الأغلبية، إلا أن هذا التصنيف السلبي يُظهر محاولة لخلق فصل أو تمييز بناءً على تفسير ضيق أو متطرف. بالإضافة إلى ذلك، الاضطهاد من خلال القوالب النمطية له تأثير نفسي كبير. عندما يتم تصنيف النساء بشكل سلبي مثل "كافرة"، يمكن أن يؤدي ذلك إلى الشعور بالعار، وانخفاض الثقة بالنفس، والعزلة الاجتماعية. يمكن أن يؤدي هذا النوع من التصنيف أيضًا إلى خلق جو من الخوف وانعدام الأمان، مما يمنع النساء من المطالبة بحقوقهن وحرياتهن.

٥- العنف

العنف هو شكل من أشكال الأفعال التي يقوم بها شخص أو مجموعة تجاه طرف آخر، والتي يمكن أن تسبب معاناة لذلك الطرف (B. W. Sari et al., 2024). عرّف "فقيه" العنف على أنه هجوم أو غزو يستهدف السلامة الجسدية أو النزاهة العقلية والنفسية للشخص (Fakih, 2006). تذكر "ساراسواتي" أن العنف يمكن أن يظهر في شكلين: العنف الجسدي الذي يمكن أن يؤدي إلى إصابات جسدية قد تؤدي إلى الوفاة، والعنف النفسي الذي لا يسبب ضررًا جسديًا للضحية، ولكنه يسبب صدمة مستمرة للضحية بسبب أشياء معينة قد مر بها (Nasri, 2016).

وجد الباحث أن البيانات الأكثر شيوعًا لاضطهاد النساء هي في شكل عنف. هذا مدعوم بوجود مجموعة جهادية مشهورة بقسوتها في معاملة النساء

اللاتي لا يتفقن معهم. في بعض البيانات التالية، وجد الباحث اضطهاد النساء على شكل عنف.

(البيانة الأولى)

وتعرف على وجه خاص أن يعقوب نوفو، زوجها المتوفى منذ عشرين عاماً، إثر رفسة حمار غاضب صادفت أحشاءه، ونخرتها، كان بذيئاً، وخائناً وأوشك في أحد الأيام أن يبيعها لرب قافلة تجارية مرت بالسور بحثاً عن الرقيق، لولا أن تنبه رب القافلة إلى خاتم زواجها، ويعقوب يعد دنانير سعرها، ومن ثم توقف إتمام البيع (تاج السر،٢٠١٦،ص.٢٩).

البيانة الأولى المذكورة تشير إلى امرأة قبطية مسنة أخبرت "خميلة" أن زوجها كاد أن يبيعها لزعيم إحدى القوافل. لحسن الحظ، كانت هذه المرأة التي تدعى "مارتا" ترتدي خاتم زواجها، وعندما رأى زعيم القافلة الخاتم، قرر شراءه بعدة دنانير. في النهاية، لم تُباع هذه المرأة المسنة.

تحكي لي قصص أولادها الأسود، وسفاهات زوجها الميت يعقوب الذي باعها بلا أي رعشة من ضمير، لرب قافلة تجارية حطت في السور، ذات يوم (تاج السر،٢٠١٦،ص.٧٨).

البيانة التالية تؤكد البيانة الأولى، حيث تروي المرأة المسنة قصتها للمرة الثانية كدليل على أن فعل زوجها جعلها تشعر بالغضب والحزن. وفقًا لرؤية "فقيه"، يمكن تصنيف تصرف الزوج ببيع زوجته كما هو موضح في تلك البيانات على أنه عنف جسدي وعنف نفسي في نفس الوقت (Fakih, 2006). تصرف بيع النساء كشكل من أشكال الاتجار بالبشر يعكس نوعًا من العنف الجسدي لأنه يعتبر النساء كأشياء يمكن بيعها وشراؤها. في البنية الأبوية، غالبًا ما توضع النساء في موقف ضعيف، حيث يمكن التحكم في أجسادهن وحقوقهن من قبل

الرجال الذين يمتلكون السلطة. العنف الجسدي في هذه الحالة يحدث عندما تفقد المرأة السيطرة على جسدها وحياتها، والذي يستخدمه الآخرون لتحقيق مكاسب شخصية .

يُرى العنف النفسي من التهديد الذي واجهته "مارتا" عندما كان زوجها يعتزم بيعها. العنف النفسي يشمل الخوف والقلق والصدمات النفسية التي تعاني منها النساء عندما يواجهن أعمالًا تنتقص من كرامتهن (B. W. Sari et al., 2024). عندما يواجه شخص ما تهديد البيع أو الاستغلال، يمكن أن يكون تأثير ذلك على الصحة العقلية والعاطفية هائلًا. في مفهوم النسوية متعددة الثقافات، يستخدم العنف النفسي غالبًا كوسيلة للتحكم في النساء وتأكيد القوة الأبوية.

الفكر النسوي المتعدد الثقافات يرى أن هذه العنف الجسدي والنفسي هو نتيجة للبنية الاجتماعية والثقافية التي تعزز من تبعية المرأة. عندما كاد زوج مارتا أن يبيعها، فإن هذا الفعل يظهر كيف يمكن للسلطة الأبوية أن تحول المرأة إلى سلعة يمكن المتاجرة بها. وهذا يعكس النظرة التي تعتبر الرجال أكثر هيمنة على النساء، وأن حقوق النساء يمكن تجاهلها إذا لم تتوافق مع مصالح الرجال أو البنية السلطوية السائدة (Nugroho & Suhendi, 2022).

(البيانة الثانية)

> *كانت جيلال امرأة فرنسية، في نحو السبعين، ودودة، وتعيش وحيدة منذ أربعين عاماً، حين جاءت في حملة تبشير مسيحية. غادرت الحملة بعد سنوات، ولم تغادر هي لأنها أحبت الحياة في السور، كما قالت. الآن هاجمها ملثم، منذ أيام، في بيتها، طعنها بسكين في صدرها، وفر، لكنها لم تمت، وحالتها لا تزال حرجة (تاج السر،٢٠١٦،ص.٦٢).*

البيانة الثانية المذكورة عن اضطهاد النساء من خلال العنف تروي قصة امرأة مسنة من فرنسا تدعى "جيلال"، تعرضت للطعن من قبل رجل مقنع. كانت هذه المرأة سابقًا مبشرة مسيحية، لكنها اختارت البقاء في مدينة سور لأنها أحبت الحياة هناك. الطعن الذي ارتكبه الرجل المقنع جعل حالتها حرجة وكادت أن تموت.

يعتبر طعن "جيلال"، المبشرة المسيحية السابقة من فرنسا، على يد رجل مقنع، مثالًا على اضطهاد يجمع بين العنف الجسدي والنفسي. الطعن الذي ارتكبه الرجل المقنع هو بلا شك شكل شديد من أشكال العنف الجسدي. العنف الجسدي على شكل الطعن لا يسبب فقط إصابات خطيرة، ولكنه أيضًا يهدد حياة الضحية. مثل هذا العنف الجسدي يظهر أن النساء يمكن أن يكنّ أهدافًا للعنف دون سبب واضح، وغالبًا ما يكون ذلك بسبب نظرة تمييزية أو تجريدهن من الإنسانية (B. W. Sari et al., 2024).

إلى جانب العنف الجسدي، فإن الطعن له أيضًا تأثير نفسي عميق. عندما تُطعن "جيلال" لدرجة أن حالتها أصبحت حرجة، يمكن أن يكون للصدمة النفسية التي تعاني منها الضحية تأثير كبير. يشمل العنف النفسي مشاعر الخوف والقلق والتوتر التي تعاني منها النساء نتيجة للتهديد أو الهجوم الجسدي. يمكن أن يؤدي هذا الطعن إلى صدمة عميقة، مما يؤثر على الصحة العقلية ورفاهية النساء (Anjani et al., 2023).

الاضطهاد على شكل العنف الجسدي والنفسي غالبًا ما يستند إلى بنية السلطة الأبوية. يمكن اعتبار النساء مثل "جيلال" اللواتي اخترن البقاء في مدينة سور بسبب حبهن للحياة هناك أهدافًا سهلة أو غير متوافقة مع معايير معينة. تسلط النسوية متعددة الثقافات الضوء على كيف يمكن أن تصبح النساء اللاتي

يُعتبرن مختلفات أو لا يتماشين مع التوقعات الاجتماعية أهدافًا للعنف والاضطهاد. في هذه الحالة، يمكن أن يكون الطعن ناتجًا عن عوامل مختلفة، بما في ذلك الاختلافات الدينية أو العرقية، والتي غالبًا ما تستخدم لتبرير العنف ضد النساء.

(البيانة الثالثة)

ثمة من يتحسس الأجساد بيده أو قدمه، أو بعصا يحملها، من يقرص خدا دامياً، أو يلهو بحلمة مذعورة، برزت من تحت قميص ممزق، من يضحك بشره، كأن الموت نكتة، وكأن الذعر أياد مرحة تدغدغ المصارين، ومن يغض الطرف عن الرعب وتمزق الحواس ليلحس شبقاً متخيلاً، ولن يكون حقيقياً أبداً (تاج السر، ٢٠١٦،ص.٩٢).

البيانة الثالثة حول العنف ضد النساء التي وجدها الباحث تصف ذروة الهجوم الذي شنته الجماعة الجهادية على مدينة سور. قام الجهاديون بهجوم وحشي، حيث أضروا بأجساد النساء واعتدوا عليهن دون أي شعور بالذنب. حتى أن العديد من الجهاديين اعتبروا كل هذا ترفيهًا أو مزاحًا. بعضهم لمس جسد المرأة بقدمه، وبعضهم قرص خدود النساء التي كانت تنزف، وما إلى ذلك. هذه الأفعال التي قام بها الجهاديون توضح بجلاء اضطهاد النساء من خلال العنف.

الهجوم الوحشي الذي شنته الجماعة الجهادية في مدينة سور، وخاصة ضد النساء، يُظهر شكلًا من أشكال الاضطهاد الذي يجمع بين العنف الجسدي والنفسي. عندما يقوم الجهاديون بالهجوم بإيذاء أجساد النساء والاعتداء عليهن دون الشعور بالذنب، فإن هذا يظهر شكلًا وحشيًا من أشكال العنف الجسدي. لمس جسد المرأة بالقدم، وقرص خدودها التي كانت تنزف، وأفعال مماثلة تُظهر العنف الجسدي الذي يهين ويقلل من كرامة النساء. هذا النوع من العنف

الجسدي يعكس كيف يمكن استخدام السلطة الأبوية للسيطرة على النساء وإيذائهن، غالبًا بطرق وحشية وهمجية (Ayu & Filzah, 2023).

كما يحدث العنف النفسي عندما يعتبر الجهاديون سلوكهم ترفيهًا أو مزاحًا. هذا يدل على شكل من أشكال نزع الإنسانية الذي يمكن أن يسبب صدمة نفسية وعاطفية عميقة للنساء اللواتي يتعرضن لهذا النوع من الاعتداء. عندما يُعتبر العنف الجسدي مزاحًا أو ترفيهًا، فهذا يعني أن النساء يُعاملن كأشياء وليس كبشر يستحقون الاحترام والمعاملة الإنسانية (Prasetyo & Haryadi, 2017). توضح النسوية متعددة الثقافات أن نزع الإنسانية هذا يمكن أن يعزز البنية الأبوية التي تسمح بالعنف ضد النساء دون عواقب أو شعور بالذنب.

الاضطهاد الذي تعاني منه النساء في هذا الهجوم يُظهر كيف يمكن استخدام العنف الجسدي والنفسي لتأكيد السلطة والسيطرة. عندما تُترك هذه الأعمال الوحشية دون رادع أو تُعتبر ترفيهًا، فإن ذلك يعزز ثقافة البنية الأبوية التي تضع النساء في موقف ضعيف. تؤكد النسوية متعددة الثقافات على أهمية الاعتراف بأن مثل هذا العنف ليس مجرد عمل فردي، ولكنه نتيجة لبنية سلطة أكبر تدعم الاضطهاد (N. Sari, 2017).

(البيانة الرابعة)

فكل من لم تكن غنيمة جيدة، دفنت في بئر الشيطان الذي كان سابقاً حصن ساحة المجد المسكين (تاج السر،٢٠١٦،ص.٩٩).

البيانة الرابعة المذكورة تصور العنف كرمز لاضطهاد النساء تشرح بإيجاز ودقة أن النساء اللاتي يُعتبرن غير صالحات للاحتجاز سيتم قتلهن ودفنهن في

الطابق السفلي من "ساحة المجد"، والتي أصبحت تعرف لاحقًا باسم "بئر الشيطان".

العنف الذي تعاني منه هؤلاء النساء يمكن تصنيفه بوضوح على أنه عنف جسدي، ليس فقط لأنه يتسبب في إصابات جسدية شديدة، ولكن أيضًا لأن العنف الذي ارتكبه الجهاديون أدى إلى فقدان حياة النساء (Ayu & Filzah, 2023). يوضح قتل النساء ودفنهن في الطابق السفلي مستوى نزع الإنسانية المتجذر في الأيديولوجية الأبوية المتطرفة، حيث يُنظر إلى النساء على أنهن أشياء يمكن القضاء عليها إذا لم تتوافق مع المعايير التي حددتها الجماعة الجهادية. تُستخدم هذه الأيديولوجية المتطرفة غالبًا لتبرير أعمال العنف والسيطرة الصارمة على النساء، والتي غالبًا ما تكون جزءًا من بنية أوسع تنظر إلى النساء على أنهن كيانات يجب أن تخضع لسلطة الرجال.

عندما تعتبر النساء "غير صالحات" ثم يُقتلن، فهذا يدل على مستوى من السيطرة والقوة التي تخلق بيئة يمكن فيها القضاء على النساء اللواتي لا يتماشين مع معايير معينة. هذا يعكس أيضًا ديناميكيات القوة التي تعزز الاضطهاد من خلال التأكيد على سلطة وهيمنة الرجال في البنية الأبوية (N. Sari, 2017). تؤكد أعمال العنف هذه أن بنية القوة يمكن أن تؤدي إلى عواقب مأساوية للنساء اللاتي يُعتبرن غير مطيعات أو لا يتبعن القواعد الصارمة. هذا النوع من الاضطهاد له أيضًا تأثير أوسع على المجتمع، حيث يخلق جوًا من الخوف والرعب يمكن أن يؤثر على المجتمع ويؤدي إلى صدمات عميقة (Anjani et al., 2023). في سياق النسوية متعددة الثقافات، يمكن أن يكون لهذا النوع من الاضطهاد تأثير طويل الأمد يعوق المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.

(البيانة الخامسة)

في ما بعد، في اليوم نفسه، ربما آخر الليل أو منتصفه، سمعت صرخات وجع، هناك من يحاول كتمانها، لكنها قوية. وتأكد لي بشكل قاطع، وأنا أرتجف أن ثمة وردة ربما تكون أكلتها النار بالفعل. حاولت الخروج من غرفتي وخفت، حاولت الإصغاء لالتقاط تفاصيل أكثر، ولم تكن ثمة تفاصيل أخرى. وفي الأيام التي تلت، كانت ماريكار موجوعة، إلى حد ما، لكنها حية وجميلة وتستطيع أن تبتسم أيضاً (تاج السر،٢٠١٦،ص.١١٣).

البيانة الخامسة المذكورة في رواية "زهور تأكلها النار" تحكي عن امرأة تم إزالة الوشم من جسدها بشكل قسري. في البداية، في إحدى الليالي، سمعت "خميلة" صراخًا من الألم من امرأة محتجزة. لكنها خافت من معرفة مصدر الصراخ، فحاولت الاستماع أكثر، لكنها لم تستطع معرفة من هي أو ما الذي حدث للمرأة التي كانت تصرخ. بعد بضعة أيام، اكتشفت "خميلة" أن "ميريكا" تعرضت للإصابة لأن الوشم على جسدها أزيل بالقوة.

العنف الذي عانت منه "ميريكا" هو عنف جسدي تسبب في جروح وألم تتطلب وقتًا طويلاً للشفاء. هذا العنف لا يسبب فقط الألم الجسدي والجروح، ولكنه ينتهك حق المرأة في جسدها وسلامتها الشخصية. في مفهوم النسوية متعددة الثقافات، غالبًا ما تستهدف النساء العنف والسيطرة المفرطة، خاصة في سياق الأيديولوجيات الجامدة أو المتطرفة.

ثم يمكن النظر إلى الإكراه على إزالة الوشم كنوع من التحكم الأيديولوجي والديني. في بعض الجماعات المتطرفة، قد يُعتبر الوشم انتهاكًا للمعايير أو القواعد الدينية. وبالتالي، يعكس الفعل القسري لإزالة الوشم محاولة لفرض قيم أيديولوجية معينة على النساء، غالبًا بدعوى الحفاظ على "القداسة" أو "الامتثال" للقواعد

الدينية. تسلط النسوية متعددة الثقافات الضوء على كيفية استخدام هذا التحكم الأيديولوجي لإخضاع النساء وتعزيز الثقافة الأبوية.

هذا الاضطهاد يظهر أيضًا أن مرتكبي الاضطهاد ليسوا دائمًا من الرجال، بل يمكن أن يكونوا نساء ضمن نفس البنية الأبوية (Tong, 2009). حارسة مركز الاحتجاز التي هي أيضًا امرأة قد تعمل كوكيلة للأبوية، تقوم بدور لضمان الامتثال للقواعد الأوسع. في مفهوم التداخلية، يوضح هذا كيف يمكن للنساء أيضًا أن يصبحن مرتكبات للاضطهاد عندما يشغلن مناصب السلطة في بنية تدعم هيمنة الأبوية (N. Sari, 2017).

(البيانة السادسة)

الذي حدث بعد ذلك كان أغرب، لأن منحدرة، جاءتني في غرفتي راكضة، كانت تحمل سوطاً من سياط جلد البقر، أرقدتني على بطني، وجلدتني في قدمي، جلدات أحسست بطعمها المر في حلقي وبكيت جداً. كان ذلك عقاباً شائعاً في تلك الفترة، يسمونه التطييب (تاج السر،٢٠١٦،ص.١٣٦)

البيانة السادسة المذكورة تتحدث عن العنف الذي عانت منه "خميلة". حيث دخلت "منهديرا" غرفة "خميلة" وهي تحمل سوطًا، ثم قامت بجلد ساق "خميلة" حتى شعرت بألم شديد وجعلها تبكي. قبل ذلك، كانت "خميلة" قد سألت "أم الطيبات"، عن مسألة ما، ولكن تبين أن السؤال عن تلك المسألة محظور ويُعتبر انتهاكًا. ووفقًا لـ"خميلة"، فإن العنف مثل الجلد للسجناء هو أمر شائع، والسبب الذي يستخدمه قادة المنزل لارتكاب التعذيب والعنف هو "تطهير الذنوب".

في حالة امرأة تصبح سجينة في مركز احتجاز الجهاديين وتُجلد من قبل حارسة المنزل التي هي أيضًا امرأة بسبب سؤالها عن مسألة محظورة، يمكن استخدام

مفهوم التداخلية لفهم أبعاد الاضطهاد التي تعاني منها. أولاً، يعد الجلد ضد هذه المرأة شكلًا من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي (B. W. Sari et al., 2024). فالنساء اللواتي يُحتجزن في مراكز الجهاديين في وضعية هشة بالفعل، والعنف الجسدي مثل الجلد يُظهر سيطرة مفرطة على أجساد وسلوك النساء. في سياق النسوية متعددة الثقافات، يرتبط هذا النوع من العنف عادةً بالبنية الأبوية التي تهيمن وتحدد ما هو مقبول أو محظور بالنسبة للنساء.

ثانيًا، يُظهر هذا الاضطهاد أيضًا كيف يمكن أن تُمارس القوة والسيطرة من قبل النساء أنفسهن، خاصةً في بنية يهيمن عليها الأيديولوجية الأبوية. قد تقوم حارسة مركز الاحتجاز التي هي أيضًا امرأة بتنفيذ القواعد التي وضعها أولئك الذين يمتلكون السلطة الأكبر، مثل الجهاديين، وتعمل كأداة للاضطهاد. هذا يدل على أن الاضطهاد لا يأتي دائمًا من الرجال، بل يمكن أن يشمل النساء أيضًا اللاتي في نفس البنية.

ثالثًا، تشير العقوبة الناتجة عن طرح سؤال إلى وجود قيود على حرية التفكير والتعبير. في سياق التداخلية، قد تكون هذه القيود مرتبطة بالقوة الأيديولوجية أو الدينية التي تُستخدم للسيطرة على النساء وإخضاعهن (Mulia, 2018). اضطهاد النساء اللواتي يحاولن الحصول على المعرفة أو تحدي القواعد الصارمة يظهر كيف يمكن استخدام السيطرة الأيديولوجية لتقوية الهيمنة الأبوية. بشكل عام، يعكس الاضطهاد الذي تعاني منه هذه النساء تعقيدات التفاعل بين النوع الاجتماعي والأيديولوجية والسلطة والبنية الأبوية.

(البيانة السابعة)

في اللحظة الأخرى، اقتيدت المرأة إلى حفرة كانت خلف المشهد
ولم ننتبه إليها من قبل أدخلت فيها بسواعد ثلاثة من الملثمين، وردم

جسدها بسرعة غريبة، ثم هوى السيف على عنقها (تاج السر،٢٠١٦،ص.١٤٩).

البيانة السابعة المذكورة تتحدث عن امرأة قُطِع رأسها. في يوم من الأيام، هربت هذه المرأة من مركز الاحتجاز لأنها كانت تشعر بالإرهاق والارتباك الشديدين، وقد تحدثت "خميلة" مع هذه المرأة قبل هروبها من مركز الاحتجاز. أخبرت هذه المرأة "خميلة" أنها تخطط لارتكاب جريمة، لكنها في النهاية هربت. ثم تم القبض عليها ونُقلت إلى ساحة إعدام مليئة بالنساء الأخريات. وكان والد هذه المرأة موجودًا أيضًا في ساحة الإعدام وأُجبر على الاعتراف بانتهاك ابنته التي هربت من مركز الاحتجاز. بعد أن اعترف والد هذه المرأة بانتهاك ابنته، تم قطع رأسها أمام العديد من النساء الأخريات.

عندما تُقطع رأس امرأة بسبب هروبها من مركز الاحتجاز، فإن هذا يُظهر شكلًا من أشكال الاضطهاد الشديد. في سياق النسوية متعددة الثقافات، يمكننا تحليل هذا الاضطهاد من خلال مفهوم التداخلية، الذي يعترف بأن العوامل الاجتماعية والثقافية والدينية والجندرية تتفاعل لتشكيل تجربة الاضطهاد. تصرف الجهاديين في إصدار عقوبة الإعدام للمرأة التي حاولت الهروب يشير إلى عنف شديد قائم على النوع الاجتماعي. في العديد من حالات التطرف والصراع، غالبًا ما تُعتبر النساء مجموعة ضعيفة ويمكن استغلالها. يحدث هذا النوع من العنف عادةً في سياق الأيديولوجيات المتطرفة التي تستخدم الدين أو معتقدات معينة لتبرير الأفعال الوحشية (Mulia, 2018). في هذه الحالة، استخدم الجهاديون الأيديولوجيا أو التفسيرات الدينية للتحكم والترهيب، مما يعزز البنية الأبوية التي تضع النساء في وضعية أقل وتحت سيطرة الرجال.

السياق الاجتماعي والثقافي يلعب أيضًا دورًا مهمًا في فهم هذا الاضطهاد. في بعض المجتمعات ذات الطابع الأبوي الشديد أو التي تتأثر بالتطرف، غالبًا ما تُعتبر النساء ممتلكات يجب التحكم فيها (Nasri, 2016). يمكن اعتبار محاولة الهروب من الاحتجاز انتهاكًا خطيرًا لأنها تتحدى البنية الاجتماعية والثقافية التي تدعم سلطة الجهاديين. تبرز النسوية متعددة الثقافات كيف يمكن لهذه البنية الأبوية أن تعزز اضطهاد النساء، حتى إلى درجة العنف الشديد.

علاوة على ذلك, يُظهر فعل قطع الرأس بسبب الانتهاك اضطهادًا نظاميًا ينتهك حقوق الإنسان الأساسية. يشير مفهوم التداخلية في النسوية متعددة الثقافات إلى أن هذا الاضطهاد ليس فقط مسألة نوع اجتماعي، ولكنه يشمل أيضًا انتهاك حق المرأة الأساسي في الحياة والحرية. من هذا المنطلق، يوضح النهج النسوي متعدد الثقافات أن هذا الاضطهاد نتيجة لتفاعل عوامل مختلفة، بما في ذلك الدين والثقافة والجندر وهياكل السلطة (Tong, 2009).

ب. العوامل المسببة لاضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر.

الفكر النسوي متعدد الثقافات في نظريته يقدم حلاً من خلال مفهوم التداخلية لفهم وتحليل أسباب اضطهاد النساء كما يظهر في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر. التداخلية هي مفهوم يعترف بأن النساء يمكن أن يكون لديهن هويات اجتماعية متعددة تتفاعل معًا، مما يشكل تجربة حياة فريدة ومعقدة. يركز هذا المفهوم أيضًا على أن أشكالًا مختلفة من الاضطهاد أو التمييز أو الظلم يمكن أن تنشأ نتيجة لتداخل هذه الهويات (Hurtado et al., 2010).

النسوية متعددة الثقافات، مع التركيز على التداخلية، تسمح بتحليل أعمق وأكثر شمولًا، لأنها تعترف بأن النساء يمكن أن يتعرضن للاضطهاد بسبب عوامل

مختلفة بالإضافة إلى النوع الاجتماعي، مثل العرق أو الإثنية أو الدين أو التوجه الجنسي أو الطبقة الاجتماعية وغيرها. باستخدام التداخلية، لا نرى فقط كيف يلعب النوع الاجتماعي دورًا في الاضطهاد، ولكن نلاحظ أيضًا العوامل الأخرى التي قد تسبب حدوث الاضطهاد للنساء. وجد الباحث عدة عوامل تساهم في اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار"، استنادًا إلى مفهوم التداخلية (Anggaunitakiranantika, 2022).

الجدول ٢. عوامل اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر

الرقم	عوامل الاضطهاد	أنواع العوامل	أشكال العوامل	عدد البيانات
١	العوامل الداخلية	عامل الأسرة	– التحكم المفرط – السلطة الأبوية	٢
٢	العوامل الخارجية	عامل الطبقة الاجتماعية	الاستغلال الاقتصادي	١
		عامل الدين	التطرف الديني	٣
إجمالي كمية البيانات				٦

استنادًا إلى الجدول ٢ أعلاه، تنقسم عوامل أسباب اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر حسب مفهوم التداخلية في النسوية متعددة الثقافات إلى العوامل الداخلية و العوامل الخارجية. تظهر العوامل الداخلية بعامل الأسرة و تنقسم العوامل الخارجية بعامل الطبقة الاجتماعية وعامل الدين سيتم توضيح هذه العوامل بشكل مفصل كما يلي.

١- العوامل الداخلية

أ)عامل الأسرة

(التحكم المفرط)

"خميلة" هي الابنة الوحيدة في عائلتها. تشعر بالوحدة والعزلة، ولذلك كانت غالبًا ما تشعر بالغيرة من أصدقائها في الطفولة الذين لديهم إخوة أو أخوات. كانت "خميلة" تبكي كثيرًا بسبب وحدتها. بل وحتى عندما أصبحت مراهقة، زادت وحدتها لأنها أدركت أن أصدقاءها السابقين ليسوا إخوة حقيقيين يمكنهم مرافقتها حتى تكبر. البيانات التالية توضح كيف شعرت "خميلة" بوحدة عميقة لدرجة أنها جعلتها تبكي.

> *هل كنت أبكي من وحدتي ؟ صحيح، هل كنت أبكي؟ حقيقة لا أعرف إن كنت أبكي عزلة الطفل التي قدرت لي أم أتقبلها بحزن عادي لا يصل حد البكاء، أو حتى بفرح أو بلا مشاعر بالمرة (تاج السر،٢٠١٦،ص.١٨)*

الوحدة التي عانت منها "خميلة" أصبحت مصدر مشكلة لها عندما بلغت سن الرشد، حيث بدأت تشعر بالحب لأول مرة. لأنها كانت تحصل على الحب والحنان فقط من والدها ووالدتها، وعندما شعرت بالراحة والسعادة بسبب التعامل أو الاهتمام البسيط من الجنس الآخر الذي قابلته حديثًا، نشأ لديها شعور قوي بالحب. دون النظر إلى العمر أو الشكل الجسدي. وهذا ما جعلها تشعر بحب غريب. يمكنها أن تحب والد صديقتها الذي يكبرها كثيرًا في العمر، فقط لأنها تلقت المساعدة منه عندما سقطت على الطريق واصطدمت بحجر. ولكن وفقًا

لوالدتها، فإن هذا يعد اضطرابًا عقليًا غريبًا وتعتقد أنها يجب أن تُعرض على طبيب نفسي حتى تتلقى العلاج وتشفى بسرعة.

غالبًا ما يمتلك الآباء السلطة داخل الأسرة، ويمكن أن تؤثر قراراتهم بشكل كبير على أطفالهم. إذا استخدم الآباء سلطتهم لتنظيم أو السيطرة على اختيارات الطفل الشخصية، مثل اهتمامهم بشخص أكبر سنًا، فهذا قد يكون شكلًا من أشكال الاضطهاد للطفل. على سبيل المثال، عندما قررت والدة "خميلة" أن حب "خميلة" لشخص أكبر سنًا هو اضطراب عقلي ويحتاج إلى علاج من طبيب نفسي، فإن هذا يظهر شكلًا من أشكال السيطرة الصارمة على تعبير "خميلة" عن الحب. معظم النساء قد تكون لديهن رغبات وإرادة، لكن ليس لديهن السلطة لاتخاذ القرار بشأن ما يرغبن فيه (Nasri, 2016).

(السلطة الأبوية)

غالبًا ما تُعتبر "خميلة" طفلة صغيرة لا يمكنها فعل أي شيء سوى الجلوس والخياطة أو قراءة الكتب، مثل الروايات. على الرغم من أن والدها قريب جدًا من "خميلة" ويعرفها أكثر من والدتها، إلا أن ذلك لا يعني الكثير. في عمر "خميلة" البالغ، لا يريد والدها أن يكون لديها حبيب. يأمل والدها أن "خميلة" تقتصر على الابتسام فقط لمن تحبه ولا تتجاوز ذلك. البيانة التالية توضح سلوك والد "خميلة".

> *لم يكن أبي وبرغم صداقته القوية لي، يتوقع أن أسقط وأنا ناضجة في ارتباك جديد، وأقصى ما يتوقعه أن أبتسم لشخص أحببت وجهه، أو أمد يدي وأمررها على جسد حصانه، أو لا أفعل أي شيء سوى الاستحمام بالماء المعطر، والتسكع في ممرات البيت والجلوس ساعات، أخيط الثياب الراقية، ممتلئة بنصائح علم الجمال الذي درسته، أو أقرأ الكتب الفلسفية، والروايات الغامضة (تاج السر،٢٠١٦،ص.٣١) .*

"خميلة" لا تستطيع الاعتراض على القرار الذي اتخذه والدها. حاولت "خميلة" التوسل إلى والدها عندما قرر بيع الذرة بأسعار مرتفعة في وقت اقتراب الهجوم من الجهاديين، بينما كان معظم الناس يحتاجون إلى الكثير من الطعام للبقاء على قيد الحياة لأن طرق التجارة في المدينة كانت مغلقة، لكن والدها رفض بحزم طلب "خميلة". هذا دليل على أنه رغم بلوغ "خميلة" سن الرشد، لا يزال والدها يعتبرها طفلة صغيرة لا تعرف شيئًا عن مشكلات البالغين. هذا الموقف يوضح أن النساء غير منطقيات (غير عقلانيات) وعاطفيات، وهذا يؤدي إلى وضع النساء في مكانة غير مهمة، وبالتالي لا يمكنهن القيادة أو الظهور في المقدمة (Muchtar & Nurizzati, 2023).

٢- العوامل الخارجية

أ) عامل الطبقة الاجتماعية

الطبقة الاجتماعية ترتبط بالسلطة والسيطرة. الذين في مواقع الطبقة الاجتماعية الأعلى يميلون إلى امتلاك المزيد من القوة والسيطرة على الموارد والقرارات في المجتمع. تسلط النسوية متعددة الثقافات الضوء على كيفية أن هذا الخلل في التوازن يمكن أن يعزز البنية الأبوية ويؤدي إلى اضطهاد النساء من الطبقات الاجتماعية الدنيا.

(الاستغلال الاقتصادي)

في رواية "زهور تأكلها النار"، يُروى أنه عندما اقترب هجوم الجهاديين، قام التجار الذين لديهم تأثير كبير على توفر المواد الغذائية بعمل احتكار للأسعار لتحقيق أرباح أكبر من المعتاد عن طريق رفع أسعار المواد الغذائية مثل الذرة. أدى ارتفاع الأسعار هذا إلى معاناة سكان مدينة سور، خاصة النساء، لأنهن

يجدن صعوبة في العثور على طعام بأسعار معقولة حيث كانت جميع طرق التجارة في المدينة مغلقة. الاحتكار الذي قام به التجار حظي بموافقة الحاكم المحلي، مما زاد من معاناة النساء. يمكن رؤية ذلك في البيانة التالية.

> *الحاكم التركي هو من أعطى جماري وزملاءه التجار، ضوءاً أخضر، حين اجتمع بهم يوم باغتته أخبار الغزو المرتقب، وقال لهم: "افعلوا ما ترونه مناسباً، وهم الآن يهتدون بذلك الضوء (تاج السر،٢٠١٦،ص.٦٨)*

احتكار الأسعار من قبل التجار يعكس سيطرة قوية من الطبقة الاجتماعية الأعلى على الوصول إلى الموارد الحيوية مثل الغذاء. الارتفاع في الأسعار الذي تم بهدف تحقيق ربح أكبر يُظهر أن التجار استغلوا حالة الأزمة لتحقيق مكاسب شخصية. هذا يؤثر مباشرة على سكان مدينة سور من الطبقة الاجتماعية الدنيا، خاصة النساء اللواتي غالبًا ما يكن مسؤولات عن تلبية احتياجات الغذاء في الأسرة. في النسوية متعددة الثقافات، يعزى هذا الاضطهاد إلى الطبقية الاجتماعية التي تعزز عدم المساواة بين الطبقة الاجتماعية الأعلى والطبقة الاجتماعية الدنيا.

مع إغلاق طرق التجارة في المدينة، لا يملك السكان الذين في وضعية أضعف العديد من الخيارات للحصول على الغذاء بأسعار معقولة. النساء في الطبقة الاجتماعية الدنيا قد يواجهن عبئًا أكبر في تلبية احتياجات أسرهن، مما يزيد من الصعوبات الاقتصادية والضغوط الاجتماعية (Prasetyo & Haryadi, 2017). تسلط النسوية متعددة الثقافات الضوء على أن هذا الاضطهاد يحدث غالبًا بسبب نقص الوصول والسيطرة على الموارد اللازمة لحياة كريمة.

حقيقة أن احتكار الأسعار حظي بموافقة الحاكم المحلي تشير إلى أن هذا الاضطهاد الطبقي تدعمه السلطات العليا. في سياق التداخلية، يشير هذا إلى أن هذا الاضطهاد ليس مجرد قضية اقتصادية، بل يتعلق ببنية القوة التي تعزز الظلم وتسمح للطبقة الاجتماعية الأعلى باستغلال الوضع لصالحهم (Saputra & Qarimah, 2022). دعم الحاكم يُظهر أن الاضطهاد ضد النساء وسكان مدينة سور مدعوم من النظام السياسي والاجتماعي الذي يميل إلى مصلحة الطبقة الاجتماعية الأعلى.

بالإضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع أسعار الغذاء له تأثير اجتماعي أوسع. يخلق هذا الأمر صعوبات تؤثر على الرفاهية الجسدية والنفسية، خاصة بالنسبة للنساء اللواتي في وضعية أكثر هشاشة. في النسوية متعددة الثقافات، تعتبر الطبقة الاجتماعية عاملاً مهمًا يؤثر على تجربة الاضطهاد، واحتكار الأسعار من قبل التجار الذي حظي بموافقة الحاكم يعكس كيف يمكن للطبقة الاجتماعية الأعلى أن تضطهد الطبقة الاجتماعية الدنيا، خاصة النساء اللواتي غالبًا ما يكن الأكثر تضررًا.

ب) عامل الدين

(التطرف الديني)

مدينة سور كانت دائمًا موطنًا وديًا لجميع الأعراق والأديان. كانت الأعياد الدينية ملكًا للجميع، وحفلات الزواج واحتفالات الختان كانت تحضرها جميع شرائح المجتمع. الحياة السلمية والمريحة مع التنوع جعلت سكان مدينة سور يعيشون بحرية. كانوا أحرارًا في الذهاب إلى أي مكان يرغبون في زيارته، وفعل أي شيء يريدون فعله، واعتناق أي دين يعتقدون به، وحتى اختيار الشريك من

خلفيات دينية وثقافية مختلفة. أصبحت هذه المدينة حلمًا لكل شخص يرغب في قضاء شيخوخته بسبب الوضع والجو الهادئ والمريح.

لكن السلام والهدوء في مدينة سور اختفى فجأة عندما قام الجهاديون بغزوها وأخذوا بعض سكانها كرهائن، وخاصة النساء. قام الجهاديون بجعل النساء أسيرات وأخذوهن إلى مراكز الاحتجاز لتعذيبهن، واغتصابهن، وحتى قتل بعضهن. قام الجهاديون بذلك بحجة "التطهير" لجعل النساء نقيات مرة أخرى كما لو كن حديثي الولادة وفقًا لمعتقداتهم.

في حالة عندما هاجم الجهاديون مدينة سور وجعلوا النساء أسيرات بغرض اغتصابهن أو تعذيبهن أو قتلهن، غالبًا ما يكون هناك تفسير ديني يستخدم لتبرير هذا الفعل. ومع ذلك، من المهم التأكيد على أن هذا السلوك لا يمثل جميع التفسيرات الدينية وغالبًا ما يعكس إساءة استخدام أو تشويه لتعاليم الدين لتحقيق أغراض السلطة أو الاضطهاد. البيانة التالية توضح حماس الجهاديين عندما هاجموا مدينة سور وهم يهتفون باسم الدين.

> *كان كل ما حولي غامضاً، وتكاد أذناي أن تنفجرا من ورم الصياح الذي تغلغل فيهما " يسقط الخونة، يسقط الكفر، يسقط الإلحاد، أعز الله المتقي، أكرم الله المتقي (تاج السر،٢٠١٦،ص.٩٠).*

وبعد تحقيق النصر، توجه الجهاديون إلى مكان احتجاز النساء. ارتكبوا أعمال عنف ضد النساء من خلال لمس أجسادهن، وطعنهن بالعصي، وحتى العبث بحلمات صدورهن دون أن يكون لديهم أدنى شعور بالشفقة في قلوبهم. كان الجهاديون مبتهجين في ذلك الوقت، كما لو أنهم قاتلوا وأخضعوا عدوًا يجب

القضاء عليه من وجه الأرض. في البيانة التالية، يُشير الجهاديون إلى نجاح هجومهم لأنهم قد سحقوا الكفر، ومرة أخرى، يُستخدم التبرير الديني كمبرر.

وأسمع من يصيح: قضينا على الكفر، قضينا على الإلحاد
قصصنا رؤوس الحيات(تاج السر،٢٠١٦،ص.٩٢) .

بعد الهجوم، أخذ الجهاديون النساء إلى مركز الاحتجاز من أجل "التطهير والتنقية"، لأن هؤلاء النساء يُعتبرن "كافرات" وما زلن "ملوثات". يجب أن يتم ذلك لأن النساء سيتم تسليمهن لاحقًا إلى قادة الجهاديين، إما من خلال زواج قسري أو مؤقت. في البيانات التالية، يوضح الراوي الذي هو أيضًا الشخصية الرئيسية، "خميلة"، هذا التصريح.

وكان اكتشافنا الأعظم في تلك الأيام، هو أن كل من رحلت من وسط السوق يوم الغزو، ووضعت في بيت أم الطيبات، أو بيت من بيوت أخرى مشابهة له، عدت كافرة، وتحتاج إلى طهور كثيف، قبل أن تصبح أداة متعة زوجية لواحد من الأبرار، الذين ليسوا أبراراً على الإطلاق. حتى الآن لم تبدأ طقوس زيجات القهر، أو المتع العابرة، (تاج السر،٢٠١٦،ص.١١٨).

الأعمال العنيفة ضد النساء التي تنطوي على التحرش الجسدي والجنسي تعكس بوضوح اضطهاد النساء. يساعدنا مفهوم التداخلية على فهم أن هذه الأفعال ليست مجرد اعتداءات جسدية، بل هي أيضًا شكل من أشكال السيطرة والهيمنة على جسد النساء، والذي يتم تعزيزه من خلال الهياكل الأبوية (Mustaqim, 2018). يتم دفع هذا العنف من خلال تفسيرات دينية متطرفة وأيديولوجيات تدعم استخدام العنف ضد "العدو".

يمكن أن يكون العامل الديني سببًا للاضطهاد، كما ورد في البيانات السابقة، خاصةً عندما يتم استخدام الدين لتبرير العنف أو التمييز ضد النساء. في سياق التداخلية في النسوية متعددة الثقافات، من المهم أن نفهم أن هذا الاضطهاد يمكن أن يحدث بسبب مجموعة من العوامل المتداخلة، بما في ذلك الأيديولوجية الدينية، والهياكل الأبوية، والسلطة.

عندما يُستخدم الدين كتبرير للعنف أو التمييز، غالبًا ما يكون هناك تفسير متطرف يعكس بنية أبوية قوية. في بعض الجماعات المتطرفة، يمكن استخدام العقيدة الدينية للتحكم في النساء وتعزيز خضوعهن للمعايير أو القواعد التي يحددها الرجال في مواقع السلطة. يبرز مفهوم التداخلية أن هذه الهياكل القوية يمكن أن تعزز اضطهاد النساء على أساس النوع الاجتماعي، باستخدام الدين كأداة للشرعية للأفعال الوحشية (Mulia, 2018).

في العديد من الحالات، يمكن أن يؤدي التفسير الخاطئ للدين إلى اعتبار النساء ككيانات يجب التحكم فيها، أو تقييدها، أو حتى القضاء عليها إذا لم تتوافق مع المعايير التي تم وضعها. عندما تنتهك النساء القواعد الدينية أو لا تتماشى مع توقعات الجماعات المتطرفة، قد يكنّ هدفًا للعنف الشديد كما ظهر في الأمثلة السابقة. يشدد مفهوم التداخلية على أن هذا الاضطهاد ليس مجرد قضية دينية، ولكنه يتعلق أيضًا بالبنية الهيكلية التي تستخدم الدين كأداة للسيطرة(Anggaunitakiranantika, 2022).

يمكن أيضًا استخدام العامل الديني للحد من حريات النساء في العديد من جوانب الحياة، مثل الملابس، والسلوك، والتعليم، والعمل. عندما يُستخدم تفسير الدين لتقييد حقوق النساء وتحديد أدوارهن في المجتمع، فإن هذا يشير إلى

أن الدين يمكن أن يكون أداة للحفاظ على الهياكل الأبوية ومنع المساواة بين الجنسين.

التداخلية في النسوية متعددة الثقافات تعترف بأن هذا الاضطهاد يمكن أن يحدث عند تقاطع الدين والسلطة والسيطرة الاجتماعية. في العديد من الحالات، السلطة التي تُمنح لقادة الدين أو الجماعات المتطرفة تتيح لهم وضع القواعد وفرض العقوبات التي تضطهد النساء. قد يؤدي هذا أيضًا إلى تطبيع العنف والتمييز ضد النساء، مما يخلق بيئة يصبح فيها الاضطهاد جزءًا من الحياة اليومية (Mulia, 2018).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استنادًا إلى البحث الذي أجري على رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١- أشكال اضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر وفقًا لتحليل النسوية متعددة الثقافات، تتضمن خمسة أنواع: العبء المزدوج، والتهميش، والتبعية، والقوالب النمطية، والعنف.

٢- العوامل المسببة لاضطهاد النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر حسب مفهوم التداخلية في النسوية متعددة الثقافات تنقسم إلى العوامل الداخلية و العوامل الخارجية. تظهر العوامل الداخلية بعامل الأسرة و تنقسم العوامل الخارجية بعامل الطبقة الاجتماعية وعامل الدين. عامل الأسرة تعتبر مسببًا لاضطهاد النساء من خلال التحكم المفرط والسلطة الأبوية. عامل الطبقة الاجتماعية يؤدي إلى اضطهاد النساء من خلال الإستغلال الاقتصادي. وعامل الدين تظهر من خلال التطرف الديني.

ب. التوصيات

في هذه الدراسة، من المحتمل أن هناك أشكالًا أخرى من الاضطهاد التي تتعرض لها النساء في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر لم يتم توضيحها، ولكن مع كل القيود، ركز الباحث فقط على أشكال الاضطهاد وأسبابها بناءً على تحليل النسوية متعددة الثقافات. ولهذا، لا يزال بإمكان أي شخص آخر إجراء أبحاث حول هذه الرواية باستخدام نظرية مختلفة، مما قد يجعل الدراسة أكثر تنوعًا.

النسبة للباحثين الآخرين، يمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة كمرجع، أي كمرجع لدراسة أعمق حول الرواية. يأمل الباحث كثيرًا في الحصول على النقد والنصائح من جميع الأطراف التي قرأت هذه الدراسة، لكي يصبح الباحث في المستقبل أفضل، ولا يرتكب أخطاء في كتابة البحث. لذلك، إذا كان هناك أي خطأ أو شيء يحتاج إلى التوضيح، يرجى إعلام الباحث ليكون ذلك درسًا للباحث والقارئ. هذا ما يمكن للباحث قوله، نأمل أن يكون مفيدًا.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

الرحبي، م. (٢٠١٤). *النسوية – مفاهيم وقضايا*. دار الرحبة للنشر والتوزيع.

بره، إ.، & تامة، س. (٢٠١٩). *الشخصية في رواية "زهور تأكلها النار" لأمير تاج السر*. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

تاج السر، أ. (٢٠١٦). *زهور تأكلها النار*. دار الساقي.

جامبل، س. (٢٠٠٢). *النسوية وما بعد النسوية (دراسات ومعجم نقدى)*. محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة.

جاياواردينا، ك. (٢٠١٦). *النسوية والقومية في العالم الثالث*. الرحبة للنشر والتوزيع.

خميسي، ع.، & مرنيز، أ. (٢٠٢٢). *شعرية اللغة في رواية "زهور تاكلها النار" لأمير تاج السر*. جامعة محمد بوضياف المسيلة

رامبي، ن. (٢٠٢٤). *رموز الحب الإنساني في رواية زهور تأكلها النار لأمير تاج السر (دراسة سيميائية شارلز ساندرز بيرس)*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung

المراجع الأجنبية

Afandi, A. (2019). Bentuk-Bentuk Perilaku Bias Gender. *LENTERA: Journal of Gender and Children Studies*, *1*(1), 1–18. https://journal.unesa.ac.id/index.php/JOFC/article/view/6819%0Ahttps://journal.unesa.ac.id/index.php/JOFC

Alkhaira, N. (2023). Subordinasi Perempuan Dalam Novel Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo. *Bahtera: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, *22*(1), 47–55. https://doi.org/10.21009/bahtera.221.05

Amarilisya, A. (2020). Perlawanan terhadap Marginalisasi Perempuan dalam Islam: Analisis Wacana Kritis pada Laman mubadalah.id. *Jurnal Komunikasi Islam*, *10*(2), 345–369. https://doi.org/10.15642/jki.2020.10.2.345-369

Amin, S. (2013). Pasang Surut Gerakan Feminisme. *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama Dan Jender*, *12*(2), 146–156.

https://doi.org/10.24014/marwah.v12i2.520

Anggaunitakiranantika. (2022). Memahami Interseksionalitas Dalam Keberagaman Indonesia: Tinjauan dalam Sosiologi Gender. *Indonesian Journal of Sociology, Education, and Development*, *4*(1), 48–55. https://doi.org/10.52483/ijsed.v4i1.77

Anggreani, R. N., Atika, & Yuliarti, A. (2023). REPRESENTASI NILAI FEMINISME DALAM NOVEL "AKU LUPA BAHWA AKU PEREMPUAN" KARYA IHSAN ABDUL QUDDUS. *Jurnal Cakrawala Ilmiah*, *3*(3), 805–818. https://doi.org/https://doi.org/10.53625/jcijurnalcakrawalailmiah.v3i3

Aniqurrohmah, S. F. L. (2023). Kesetaraan Gender Dan Nilai Nilai Yang Terkandung Di Dalamnya Menurut Hak Asasi Manusia. *Jurnal Dunia Ilmu Hukum (JURDIKUM)*, *1*(2), 50–56. https://doi.org/10.59435/jurdikum.v1i2.170

Anjani, M. D., Yulianeta, Y., & Halimah, H. (2023). Perempuan Dan Perkosaan Mei 1998 Dalam Dua Cerpen Karya Seno Gumira Ajidarma: Kritik Sastra Feminis. *SEMIOTIKA: Jurnal Ilmu Sastra Dan Linguistik*, *24*(2), 186–199. https://doi.org/https://doi.org/10.19184/semiotika.v24i2.38703

Ayu, R. F., & Filzah, N. (2023). Pengaruh Ketidakadilan Gender dan Implikasinya dalam Keluarga. *Jurnal Hawa: Studi Pengarus Utamaan Gender Dan Anak*, *5*(1), 78–89. https://doi.org/10.29300/hawapsga.v5i1

Bendar, A. (2019). Feminisme Dan Gerakan Sosial. *Al-Wardah: Jurnal Kajian Perempuan, Gender Dan Agama Volume*, *13*(1), 25–37. https://doi.org/10.46339/al-wardah.v13i1.156

Dennissen, M., Benschop, Y., & van den Brink, M. (2020). Rethinking Diversity Management: An Intersectional Analysis of Diversity Networks. *Organization Studies*, *41*(2), 219–240. https://doi.org/10.1177/0170840618800103

Endraswara, S. (2013). *METODOLOGI PENELITIAN SASTRA EPISTEMOLOGI, MODEL, TEORI, DAN APLIKASI* (1st ed.). CAPS (Center for Academic Publishing Service).

Fakih, M. (2006). *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (T. Rahardjo (ed.); 2nd ed.). PUSTAKA PELAJAR.

Gunawan, E. (2020). PERBANDINGAN STEREOTIPE DALAM CERPEN "SEORANG PEREMPUAN DI TEPI SUMUR" KARYA KWEE TEK HOAY DENGAN CERPEN "NIO" KARYA PUTU WIJAYA. *Prosiding Seminar Nasional Sasindo Unpam*, 105–114. https://doi.org/10.32493/sns.v1i1.7870

Humm, M. (2007). *Ensiklopedia Feminisme* (2nd ed.). Fajar Pustaka Baru.

Hurtado, A., Russo, N. F., Landrine, H., Lykes, M. B., Coquillon, E., & Rabenstein, K. L. (2010). *Handbook of Diversity in Feminist Psychology* (N. F. Russo & H. Landrine (eds.); 1st ed.). Springer Publishing Company.

Husnah, W., Siscawati, M., & Pamungkas, C. (2021). Perempuan Indoneisa Dalam Proses Pengambilan Keputusan Menjadi Pengantin Pesanan Ke Tiongkok : Perspektif Interseksionalitas Dan Otonomi Relasional. *Jurnal Kajian Wilayah*, *12*(1), 25–44. https://doi.org/10.14203/jkw.v12i1.849

Karim, A. (2014). Feminisme: Sebuah Model Penelitian Kualitatif. *Sawwa: Jurnal*

Studi Gender, *10*(1), 83–98. https://doi.org/https://doi.org/10.21580/sa.v10i1.643

Kirana, F., & Fitriani, Y. (2023). PERJUANGAN TOKOH PEREMPUAN DALAM NOVEL PESTA TERAKHIR KARYA ZULKIFLI L MUCHDI. *Sastranesia: Jurnal Pendidikan Bahasa & Sastra Indonesia*, *11*(4), 71–79. https://doi.org/10.32682/sastranesia.v

Kurniawati, E., & Samhati, S. (2021). Subordinasi Perempuan: Rekonstruksi Peran Perempuan Dalam Pemilihan Umum di Indonesia. *Al Huwiyah: Journal of Woman and Children Studies*, *1*(2), 51–57. https://doi.org/10.24042/jwcs.v1i2.10145

Kusharyanto, J. (2014). Martabat Dalam Its Wavering Image Karya Penulis Perempuan China-Amerika, Sui Sin Far. *Jurnal Kawistara*, *4*(2), 111–224. https://doi.org/10.22146/kawistara.5673

Mantu, R. (2022). Multikultural dan Kesetaraan Gender. *SPECTRUM: Journal of Gender and Children Studies*, *2*(2), 105–113. https://doi.org/10.30984/spectrum.v2i2.441

Muchtar, R., & Nurizzati. (2023). Diskriminasi Gender Dalam Novel 5 Kelopak Mawar Berbisa Karya Ria Jumriati Dan Novel Kapak Karya Dewi Linggasari: Kritik Sastra Feminis. *LITERASI: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra Indonesia Dan Daerah*, *13*(1), 26–43. https://doi.org/10.23969/literasi.v13i1.6695

Mulia, M. (2018). BAHAYA RADIKALISME DAN KEKERASAN EKSTRISMISME. *Al-Wardah: Jurnal Kajian Perempuan, Gender Dan Agama*, *12*(2), 96–106. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.46339/al-wardah.v12i2.137

Mustaqim, A. H. (2018). Ketertindasan dan Perlawanan Perempuan: Interseksionalitaspada Cerpen “Pohon Api”Karya Oka Rusmini. *Paradigma, Jurnal Kajian Budaya*, *8*(1), 71–83. https://doi.org/10.17510/paradigma.v8i1.230

Mustika, M. (2016). Diskriminasi Terhadap Beberapa Perempuan Dalam Perspektif Feminisme Multikutural: Kajian Terhadap Novel Scappa Per Amore Karya Dini Fitria. *Poetika*, *4*(1), 33. https://doi.org/10.22146/poetika.v4i1.13313

Nasri, D. (2016). KETIDAKADILAN GENDER TERHADAP PEREMPUAN DALAM NOVEL PADUSI KARYA KA’BATI. *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, *7*(2), 225–236. https://doi.org/https://doi.org/10.31503/madah.v7i2.63

Nugroho, B. A., & Suhendi, I. D. (2022). Stereotip dan Resistensi Perempuan dalam Cerpen Payudara Nai-Nai Karya Djenar Maesa Ayu. *Jurnal Sastra Indonesia*, *11*(1), 78–84. https://doi.org/10.15294/jsi.v11i1.50138

Oktiarini, R., Mulawarman, W. G., & Dahlan, D. (2022). PANDANGAN STEREOTIPE PADA PEREMPUAN PAPUA DALAM NOVEL ISINGA ROMAN PAPUA KARYA DOROTHEA ROSA HERLIANY (KAJIAN GENDER). *Ilmu Budaya Jurnal Bahasa , Sastra, Seni, Dan BudayaJurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya*, *6*(3), 1258–1266. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v6i4.5968

Prasetyo, Y., & Haryadi. (2017). Kekerasan terhadap Tokoh Perempuan dalam Novel Seperti Dendam Rindu Harus Dibayar Tuntas dan Lelaki Harimau

Karya Eka Kurniawan Abstrak. *Seloka : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, *6*(2), 152–160. https://doi.org/10.15294/SELOKA.V6I2.17279

Purwanti, A. (2020). *KEKERASAN BERBASIS GENDER* (D. Kusumaningsih & A. In'am (eds.); 1st ed.). BILDUNG. https://doc-pak.undip.ac.id/id/eprint/8087/1/Buku Kekerasan Berbasis Gender.pdf

Rahayu, U., & Andalas, M. I. (2020). DIKSRIMINASI TERHADAP PEREMPUAN DALAM NOVEL SUNYI DI DADA SUMIRAH KARYA ARTIE AHMAD. *Jurnal Sastra Indonesia*, *9*(1), 11–20. https://doi.org/https://doi.org/10.15294/jsi.v9i1.34213

Ramedlon, R., Warsah, I., Amin, A.-F., Adisel, A., & Suparno, S. (2021). Gagasan Dasar dan Pemikiran Multikulturalisme. *Kaganga:Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Riset Sosial Humaniora*, *4*(2), 181–189. https://doi.org/10.31539/kaganga.v4i2.3152

Rasiah, N., & Bilu, L. (2023). NEGOTIATING FEMINIST IDEOLOGY IN ASMA NADIA'S NOVEL ASSALAMUALAIKUM BEIJING (Negosiasi Ideologi Feminis dalam Novel Asma Nadia Assalamualaikum Beijing). *Kandai Jurnal Bahasa Dan Sastra*, *19*(2), 251–264. https://doi.org/10.26499/jk.v19i2.4612

Ratna, N. K. (2007). *TEORI, METODE, DAN TEKNIK PENELITIAN SASTRA DARI STRUKTURALISME HINGGA POSTRUKTURALISME PERSPEKTIF WACANA NARATIF* (Revisi). PUSTAKA PELAJAR.

Retnani, S. D. P. (2017). Feminisme Dalam Perkembangan Aliran Pemikiran Dan Hukum Di Indonesia. *Jurnal Ilmu Hukum: ALETHEA*, *1*(1), 95–109. https://doi.org/10.24246/alethea.vol1.no1.p95-109

Rijali, A. (2019). Analisis Data Kualitatif. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, *17*(33), 81. https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374

Rizki, A., Sulistyowati, E. D., & Hamun, I. S. (2021). Feminisme liberal tokoh utama dalam novel. *Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Bahasa*, *5*(1), 16–26. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v5i1.3031

Rofiqoh, R. A., Zaidah, N., & Werdiningsih, Y. K. (2021). Kekerasan Terhadap Perempuan dalam Novel Kupu Wengi Mbangun Swarga Karya Tulus Setiyadi (Kajian Feminisme Sastra). *JISABDA: Jurnal Ilmiah Sastra Dan Bahasa Daerah, Serta Pengajarannya*, *2*(2), 31–43. https://doi.org/10.26877/jisabda.v2i2.7747

Saputra, B. A., & Qarimah, A. N. (2022). Interseksionalitas Perempuan dan Laki-Laki Bangsawan dalam "Tula-Tula Mia Wakatobi." *Arif: Jurnal Sastra Dan Kearifan Lokal*, *1*(2), 226–241. https://doi.org/10.21009/arif.012.04

Sari, B. W., Aini, N., & Fitriyah, L. (2024). Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Cerpen Aku Dan Gadis Bernama Sri Karya Wida Kristiani. *Jurnal Media Akademik (Jma)*, *2*(1), 277–284. https://doi.org/https://doi.org/10.62281/v2i1.56

Sari, N. (2017). KEKERASAN PEREMPUAN DALAM NOVEL BAK RAMBUT DIBELAH TUJUH KARYA MUHAMMAD MAKHDLORI. *Literasi : Jurnal Bahasa Dan Sastra Indonesia Serta Pembelajarannya*, *1*(2), 41–48. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.25157/literasi.v1i2.792

Sartika, M., Hanum, I. S., & Sari, N. A. (2022). Transendensi Tokoh Utama

Perempuan Dalam Novel Fatamorgana Di Segitiga Emas Karya Suryatini N. Ganie: Kajian Feminisme Eksistensialis. *Ilmu Budaya Jurnal Bahasa , Sastra, Seni, Dan Budaya*, *6*(1), 237–251. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v6i1.5430

Sastrawati, N. (2018). *Laki-Laki dan Perempuan Identitas yang Berbeda: Analisis Gender dan Politik Perspektif Post-Feminisme* (1st ed.). Alauddin Press. https://id1lib.org/book/5996253/a62273?dsource=recommend

Setyorini, R. (2017). Diskriminasi Gender dalam Novel Entrok Karya Okky Madasari: Kajian Feminisme. *Jurnal Desain*, *4*(03), 291–297. https://doi.org/10.30998/jurnaldesain.v4i03.1866

Silaban, C. V., & Punuh, C. . (2011). Arsitektur Feminisme. *Media Matrasain*, *8*(2), 29–39. https://doi.org/https://doi.org/10.35792/matrasain.v8i2.324

Siyoto, S., & Sodik, M. A. (2015). *DASAR METODOLOGI PENELITIAN* (Ayup (ed.); 1st ed.). Literasi Media Publishing.

Sugihastuti, & Suharto. (2002). *KRITIK SASTRA FEMINIS: TEORI DAN APLIKASINYA* (1st ed.). PUSTAKA PELAJAR.

Supsiadji, M. R. (2009). Cerpen "Pembalasan" Karya Taslim Nasrin Dalam Kajian Feminisme Multikultural. *Parafrase Parafrase Jurnal Kajian Kebahasaan Dan Kesastraan*, *9*(02), 30–35. https://doi.org/https://doi.org/10.30996/parafrase.v9i02.108

Tawaqal, W., Mursalim, & Hanum, I. S. (2020). Pilihan Hidup Tokoh Utama Zarah Amala dalam Novel "Supernova Episode: Partikel" Karya Dee Lestari: Kajian Feminisme Liberal. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, *3*(4), 435–444. https://doi.org/10.30872/diglosia.v3i4.165

Tong, R. P. (2009). Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Arus Utama Pemikiran Feminis terjemahan oleh Aquarini P. In Kurniasih (Ed.), *Prabasmoro, Jalasutra, Yogyakarta*. Jalasutra.

Widyaningrum, A., & Wulandari, Y. (2022). Pernikahan Dini dalam Cerpen "Inem" Karya Pramoedya Ananta Toer dan Cerpen "Si Minem Beranak Bayi" Karya Ahmad Tohari. In M. A. Kurniawan (Ed.), *Prosiding Seminar Nasional Sastra, Pedagogik, dan Bahasa (Saga)* (Vol. 4, Issue 1, pp. 108–115). Universitas Ahmad Dahlan. http://www.seminar.uad.ac.id/index.php/saga/article/view/9687%0Ahttp://www.seminar.uad.ac.id/index.php/saga/article/viewFile/9687/2340

Wiyatmi. (2012). *KRITIK KARYA FEMINIS Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia* (Aditya Pratama (ed.); 1st ed.). Ombak. https://www.researchgate.net/profile/Wiyatmi_Wiyatmi/publication/321069436_KRITIK_SASTRA_FEMINIS/links/5a0bfb430f7e9b0cc025c423/KRITIK-SASTRA-FEMINIS.pdf

Wiyatmi. (2013). *Menjadi Perempuan Terdidik: Novel Indonesia dan Feminisme* (M. Suryaman (ed.); 1st ed., Issue March). UNY Press.

Yanti, C. H., & Anggraini, D. (2022). Women Oppression and Struggle in The Novel Moxie By Jennifer Mathieu. *Jurnal Ilmiah Bina Bahasa*, *15*(2), 167–178. https://doi.org/10.33557/binabahasa.v15i2.1984

Yosia, A. (2020). Mendedah Lokalitas, Menuju Interseksionalitas. *Indonesian Journal of Theology*, *8*(2), 198–230. https://doi.org/10.46567/ijt.v8i2.202

سيرة ذاتية

محمد أزهر فطاني وُلد في مالانج في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٠. بدأ تعليمه الرسمي في روضة الأطفال "الفلاح" (تخرج عام ٢٠٠٧). ثم وصل إلى المدرسة الابتدائية الحكومية "تونيونجسيكار" ٢ (تخرج عام ٢٠١٣). في عام ٢٠١٣، بدأ بدخول معهد هداية القرآن في سينجوساري، مالانج. واستمر تعليمه الرسمي في المدرسة المتوسطة "المعارف" ١ في سينجوساري، مالانج (تخرج عام ٢٠١٦)، ثم استمر إلى المدرسة الثانوية "المعارف" في سينجوساري، مالانج (تخرج عام ٢٠١٩). بعد ذلك، التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، بكلية العلوم الإنسانية، في قسم اللغة العربية وآدابها.